

Slave Of His God — الأحد ٢٥ - ٣١ آب / ١٩٩٦
العدد (٣) السنة الأولى
السعر (٣) برايز

ياريتني ماصرت نائب!!

حكومة مسيلة للدموع..

من حق الدولة ان تقمع المواطن ومن حق المواطن ان يستنشق غازات مسيلة للدموع، ولكن ان تكون هذه الغازات مواداً طازجة غير منتهية الصلاحية كما حصل في الكرك.

لذلك لا نعترض على "غازاتكم" بل نطالب بحقنا في غاز نظيف فعال غير منتهي الصلاحية .

التوقيع :
حملة الكربونات من مختلف الاصول والمشاتل.

تاريخ انتهاء الصلاحية: July 1995

عبدربه تلتقي كلبا برجوازيا

سنقاتل حتى آخر جرو دفاعا عن مكتسباتنا



Slave Of His God
العدد (٢) السنة الأولى
الأحد ١٨-٨-١٩٩٦
Sunday 18 - 8 -1996

اشباح واشباح

● طوبى لأشباحكم، طوبى لكم، ومبروك عليكم أولياء نعمتكم الكرام، ونبارك لكم بالـ (١٥٠) دينار الاخيرة بدل سائق، التي تعادل ضعف راتب مواطن مسحوق، يستظل بخيمة الفقر المدقع.

طوبى لأشباحكم التي حولتنا الى «اشباح» من قلة الاكل، بعد ان سرقت الحكومات خبزنا وحليب اطفالنا وكرامتنا. انتم اعظم من حكام الاتحاد السوفياتي ونوابه الذين اغتصبوا الفضاء، وهم يركبون سيارات اللادا.

انتم أكبر من نواب ووزراء اسرائيل الذين اغتصبونا وهم يسكنون في شقق ...ين منها اسكان ابو نصير.. ويتنقلون بالمواصلات العادية. انتم اعظم من وزراء الصين الشعبية التي يذهب نائب وزير دفاعها الى عمله بالبسكليت. انتم اعظم من الامريكان لأن الرئيس الامريكي عاجز عن شراء هكذا سيارة من راتبه. انتم اكبر من الألمان.. لانهم مجرد عمال.. هم يصنعون وانتم تركبون. انتم ادق من اليابانيين، لأن عيونهم بالعرض وانتم عيونكم على جيوبنا.

طوبى لكم .. طوبى لكم .. «وتفو..» علينا ●●

أمير الفقراء

من طبيب امراض نسائية (نيّاله) الى نائب.. الى وزير (والله اعلم ماذا يخبيء له المستقبل) وهكذا هرب من طوابير الحوامل وذوات اللوالب الى اعلى منصب ثقافي في البلاد.

قفز من ميدان يعرفه الى ميدان يجهله ليكتشف ان الوزير السابق قد أنفق قروش المخصصات في نشاطات مخصصة لتوطيد العلاقات الثافية مع بريتوريا وزمبابوي وجنيف، وأنفق ما تبقى على مناسف تعزيز الثقافية الوطنية الجادة بالسمن البلدي والجميد الكركي (لا علاقة لخالد الكركي بالموضوع)، دخل الى وزارة مفلسة وكتاب مفلسون يطالبون باموالهم اثمان كتبهم ومكافآتهم. واكتشف معالي الطبيب النسائي ان معالي المهندس الزراعي قد انهى انجازاته الثقافية في الوزارة بندوات ومهرجات لتثقيف الناس بآداب المرور على الطرقات.

جاء السيد الوزير لا يعرف شيئا عن الثقافة وعندما جاءه المهنئون عبط الوزير الأستاذ فخري قعوار وبلش فيه تبويسا وهو يقول (اهلا اهلا ابو صالح) اي انه اكتشف ان فخري قعوار هو ممدوح العبادي، وحينما لفت نظره احد الحضور الى الخلل الفني الذي وقع فيه اعتذر وسأل فخري قعوار اذا كان يمت بصلة قرابة للنائب قعوار في البرلمان المنصرم، فاخبره (ابو اليس) انه هو شخصيا، لفوجيء!.

وقد رفض وزير ثقافتنا الموافقة على ندوة حول رئيس الوزراء الكبير سليمان النابلسي على اعتبار ان (ابو فارس) شيوعي!!؟

آخر حركاته الثقافية يقال انه دعا (وعلى رؤوس الاشهاد) (المرحوم) الرسام العالمي الاسباني بيكاسو لعمل معرض في الاردن. وقد وجه الدعوة عن طريق الملحق الثقافي الاسباني في عمان.

وقد ارسلت التذاكر الى (دار الأجر) لاحضار بيكاسو مخفورا من عالم الاموات.

المهم سيعود طبيب الامراض النسائية يوما الى عيادته بسيارة شبح ولقب معالي يرافقه الى الابد.

سيعود الى (صناته) وحمائله ولوالبه.

سيعود وقد ترك لنا ذكريات طريفة.. طريفة الى حد البكاء من الضحك ●●

جماهيرية عبدربه الديمقراطية الشعبية المستقلة نسبياً



كيلون

DEAR VALUED CUSTOMER

PLEASE DO NOT HESITATE TO REPORT ANY DEFECTS TO US & WE WILL BE MORE THAN GLAD TO REPLACE YOUR LOCK

هذه العبارة كانت موجودة على "الكيلون" نايلون منسول. عبد ربه يقترح على الحكومة وضع العبارة على باب رئاسة الوزراء وأستبدال كلمة الكيلون بالوزير حتى يصبح الاعلان كالاتي:

اخي المواطن تعاملك معنا فخر لنا، ما يهمنا ثقتكم بنا وبوزرائنا لا تتردد اخي الكريم في ابلاغنا عن اي عيب في الوزير لنقوم باستبداله فوراً من مكان شرائه.

أخي الزبون

تعاملك معنا فخر لنا ما يهمنا ثقتكم بنا وبصناعتنا.

لا تتردد أخي الكريم في إبلاغنا عن أي عيب في الكيلون لنقوم باستبداله فوراً من مكان شرائه.

شعار عبدربه

أولئك الذين يطعنونني من الخلف يتأملهم قفاي.



اخبار تحت التصويب

مال واقتصاد

الخبر هكذا:

دعت "جوديث بارنيت"، كبيرة مستشاري نائب وزير التجارة الامريكي، سيدات الاعمال الامريكيات للبحث الجاد عن فرص للتعاون الاستثماري مع سيدات اعمال في الاردن.

*** ويمكن صياغة الخبر هكذا:**

يصل حجم اعمال سيدات الاعمال الامريكيات حوالي ٢.٣ تريليون سنوياً.

*** ويمكن صياغة الخبر هكذا:**

توقع خبراء مال واقتصاد ان يسفر التعاون بين سيدات الاعمال الامريكيات، وسيدات الاعمال الاردنيات، الى ازدهار صناعة المطرزات والاكلات الشعبية الاردنية.

الحوار الحقيقي

*** الخبر هكذا:**

دعا نواب المعارضة مجدداً الى الغاء قرارات الحكومة والافراج عن المعتقلين، وعودة الحياة الى طبيعتها، والدخول في حوار حقيقي جاد لترسيخ الديمقراطية واعطاء مجلس النواب وضعه الدستوري بعيداً عن هيمنة اي سلطة اخرى.

*** ويمكن صياغة الخبر هكذا:**

الحوار بين مجلس النواب وبين الحكومة لم يكن حقيقياً في يوم من الايام، وان هيمنة الحكومة على المجلس تعيق عمل المجلس وتعرقل المسيرة الديمقراطية.

*** ولكن لا يمكن صياغة الخبر هكذا:**

تراجعت الحكومة، بعد الضغوطات التي تعرضت لها من قبل المعارضة، عن قراراتها الاخيرة، واطلقت سراح المعتقلين ودخلت في حوار حقيقي مع مجلس النواب، واقسمت بشرفها انها لن تهيمن بعد اليوم على المجلس.

الانجازات الرائعة

الخبر هكذا:

طلب السيد رئيس الوزراء، في تعميم بعث به الى الوزراء، ان يقدموا اليه قبل ٣١ الجاري تقاريرهم عن الاعمال والمشاريع التي انجزت من قبل كل وزارة.

*** ويمكن صياغة الخبر هكذا:**

ذكر شهود عيان زاروا رئاسة الوزراء مؤخراً ان مستودعات وممرات الرئاسة امتلأت بالتقارير التي رفعها الوزراء عن انجازات وزاراتهم. وان كادراً ضخماً من الموظفين قد تفرغ كلياً لفرز هذه الانجازات الوطنية.

*** ويمكن صياغة الخبر هكذا:**

قال موظفون في احدى الوزارات (فضلوا عدم ذكر اسمائهم) ان اللجنة التي شكلها الوزير لاعداد تقرير عن انجازات الوزارة في عهده، لم تعثر على انجاز واحد.

دن

■ برعاية نقابة العمالين الاردنيين انعقد في عمان في السابع عشر من الشهر الجاري مؤتمر النحالين العرب، حيث ناقش "المنعقدون" وسائل الاستفادة باكبر قدرممكن من براز "النحل" ووسائل التخلص من "القرص" غير المستحب في الاماكن الحساسة.

وقد دعا مدرب الفريق الوطني للجري الى استخدام النحل، عن طريق اطلاق خلية من النحل وراء المتدرب. واكد المؤتمرون ان هذه الوسيلة مضمونة في الوصول الى نتائج مرضية في السباقات. ■

دن

■ بعد الملاسنة التي حصلت بين الحكومة والنائب نزيه عمارين، رفع بسام حدادين برقية مستعجلة لرئيس الحكومة، يطالب الرئيس ان يعامل النواب بمكيالين «ويجوز بمقصين». ■

ور

■ علم عبد ربه ان قرار تأجيل المدارس لم يتخذ خوفا من التجمعات، بل لتخفيف العبء الاقتصادي على الاهالي حتى يشعروا بالخازوق بعد انتهاء انتفاضة الجنوب ... فيما اكد تربوي متقاعد ان هذا الامر لن يفيد شيئا لان معظم الآباء اشتروا قرطاسية اولادهم ودفعوا بعض مستحقاتهم واكد التربوي المتقاعد ان الحل الامثل من اجل تخفيف العبء على المواطن هو الغاء السنة الدراسية الحالية. ■

سن

■ تلقى رئيس الوزراء (على ذمة عبد ربه) برقية تأييد واعتزاز من السيد روبرت نزاكيسولا ممثل صندوق النقد الدولي في اسيا هنأه فيها على انجازات حكومته، كما اكد لحكومته ان الصندوق لن يتوانى عن اقراض الحكومة لشراء صفقة قنابل مسيلة للدموع غير منتهية الصلاحية. ■

اختبر غباءك

اخي القارىء... اختي القارئة:

نكتفي، هذه المرة، بسؤال واحد يتعلق بخبر ظهر، يوم ١٩٩٦/٨/١٢، في واحدة من صحفنا المحلية.

المطلوب من القراء الكرام قراءة الخبر.. ثم الاجابة على السؤال التالي: هل الخبر واضح ومفهوم.

هناك جائزة لمن يفهمنا ما فهم

وفيما يلي صورة فوتوغرافية عن الخبر:

جامعة آل البيت تلتقي احدث طور لمطياف القطع الناقص ذي الزاوية

[illegible]

الخبر الكاذب

الخبر التالي كاذب، اي اننا قمنا بتحريفه، والمطلوب منك، عزيزنا القارىء، ان تعثر، في هذه الصفحة، على الخبر في صيغته الصحيحة.

يقول الخبر الكاذب جدا:

قال السفير الاسرائيلي في عمان ان الشعب الاردني طيب ومسالم وودود، ولكن المشكلة ان المثقفين والصحافة الاردنية تتبنى مواقف ما قبل السادات.

☆☆☆☆☆☆☆☆ ☆☆☆☆☆☆☆☆ ☆☆☆☆☆☆

اختبرته

* وقال مسؤولون اردنيون ان الوضع يختلف عنه في العام ١٩٨٩ عندما حدثت ازمة البنزين، لان الحكومة الحالية اقامت شبكة امان اجتماعي هدفها تقديم مساعدات للمواطنين لتعويض ما سيسببه رفع الدعم، وبالتالي ارتفاع اسعار الخبز، لكن الاصلاحات الاقتصادية كما يبدو تسببت بارتفاع في اسعار الماء والكهرباء والكثير من المواد الغذائية، الامرالذي يثير القلق من ان تتفاقم الاوضاع ككل، ويجد الاردن نفسه امام مشكلة اقتصادية تسحب نفسها على الوضع السياسي والوضع العام ككل في الاردن.

(مجلة الحوادث الصادرة بتاريخ ٩ آب الجاري)

ملاحظة: ذكر اسم المجلة وتاريخها ولا نهدف منه التوثيق، وانما التذكير بان ما جرى كان معروفا سلفا.

☆☆☆☆☆☆☆☆

برافو؟

قال «الياهو بن اليسار»، اول سفير لاسرائيل في القاهرة، ان الشعب المصري طيب ومسالم وودود، ولكن المشكلة ان المثقفين والصحافة المصرية تتبني مواقف ما قبل السادات. وقال ان هذه المواقف تجاه اسرائيل ناصرية بشكل اكثر تشددا من ايام عبدالناصر نفسه.

☆☆☆☆☆☆☆☆ ☆☆☆☆☆☆☆☆ ☆☆☆☆☆☆☆☆

حدث في شهر آب اللهاب

بالنسبة لـ «عبدالرحمن».. «عبدالحافظ».. «عبدالباسط».. «عبدالخالق».. «عبدربه».. «عبد الاله» و«عبدالقادر» هؤلاء جميعا اعتقلتهم المخابرات.

اما «محمد» ... «محمود».. «حمد».. «حامد».. «حميد» و«حمود»، فقد اعتقلهم الامن الوقائي.

اضيف اليهم «راسم ورسمية».. «صبحي وصبحية».. «رائد ورائدة».. «جميل وجمالات».. اذ قيل انهم وقعوا في قبضة الشرطة.

وقد علمنا ان «سائد».. «عابد».. «ساجد».. «خالد».. و«ماجد» هؤلاء اخذهم البحث الجنائي.

أما اسماعيل واحمد وفايز وخلف وراجح وفوزية وربيع وام العبد وفيصل وفواز وريما وحمزه ومنصور وعماد ومايك تايسون وفوزي وسمير وابراهيم هشام ورياض الجزوب، هؤلاء داهمتهم قوة من سلاح الهندسة. في حين، لم تتوفر لدينا معلومات عن بقية افراد الشعب.

ملاحظة الى "ابو عابل" العزيز، مدير عام دائرة المطبوعات والنشر:

رقم المعتقلين الذي اعترفت به الحكومة يزيد كثيرا عن عدد المعتقلين الذين زعمنا انهم اعتقلوا.

☆☆☆☆☆☆☆☆ ☆☆☆☆☆☆☆☆ ☆☆☆☆☆☆☆☆

عملات وطنية

قررت الهيئة الادارية لجمعية البيئة الاردنية تأجيل موعد حملة التنظيف الوطنية الذي كان مقرراً يوم الاربعاء الماضي الى يومي الخميس والجمعة القادمين.

مصادرنا قالت ان سبب تأجيل الحملة الوطنية للتنظيف الوطنية هو اتاحة الفرصة لجهات اخرى بدأت، منذ مطلع الاسبوع الماضي، "حملة تنظيف وطنية" من نوع آخر.

تفريغ تلفزيوني

يرى الباحث اللبناني "زهير مناصفي" ان التلفزيون رمز الفراغ، فهو لا يخلق قيما مشتركة، ويفرغ الانسان من طاقته.

حديد وخشب

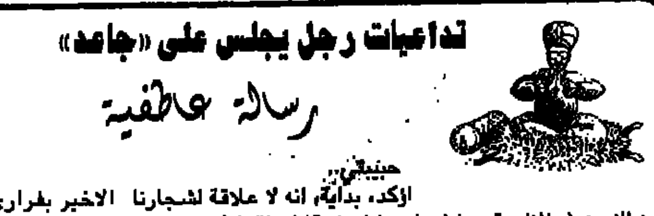
[illegible] العمل الاندونيسي ان الاردن هو محطة اندونيسيا الجديدة وبوابتها للتجارة مع الشرق الاوسط. دون ان يحدد الوزير الضيف ما اذا كان الباب من حديد ام من خشب.

البنك الدولي

جاء في نشرة داخلية للبنك الدولي للتنمية ان موظفاً في البنك تمكن من تحويل مئات الالاف من الدولارات الى حسابه الخاص.

وقالت النشرة انه تم تسريح هذا الموظف على الفور، في حين لم يرد في النشرة ما يشير الى هوية الموظف او جنسيته، وان كانت مصادر "عبد ربه" ترجح ان يكون قد تلقى خبرات متقدمة من المتخصصين المحليين.

الشي بالشي يذكر



تداعيات رجل يجلس على «جاعد»

رسالة عاطفية

حبيبتي..

اؤكد، بداية، انه لا علاقة لشجارنا الاخير بفراري من الاردن (بالمناسبة، مازلت ارى انك غبية ونحيلة اكثر مما ينبغي)....

نعم، لا علاقة لك بالقرار الذي اتخذته على عجل، ونفذته على عجل، حتى انني لم اودعك: هل سامحتي ذلك؟

عموما، حاولي ان تنسي امر حبنا: انا متأكد ان فتاة جميلة سوف لا تجد صعوبة في العثور على شاغر عاطفي عند احد الشباب. لا ترددي، انها حياتك وانت حرة.

حبيبتي...

بالنسبة للمكاتيب والصور ومعدات العلاقة الاخرى، فقد تركتها عند صديقنا المشترك «ما غيره» (على فكرة: هل هرب «سمير» الى «النرويج»؟ وهل فر «خليل» الى «كندا»؟ الصحيح انني اشتقت للجميع)..

حبيبتي..

قولي عني ما شئت.. خائن.. سافل.. منحط، ولكن تذكري ان الاسباب التي جعلتني اغادر الاردن هي اسباب وجيهة لا يمكن التقليل من اهميتها: نعم.. لقد هربت خوفا من الاعتقال الاحترازي. أنا لا افهم كيف يفكرون فاذا تظاهر شخصان في «العقبة»، بادروا الى اعتقال «محمد طمليه» في «السلط».

حبيبتي...

أنا الآن في «الكاميرون» – حذار ان تقولي لاحد. قبلاتي لك.

محمد طمليه



اقتراح

نحن نثمن الجهد الوطني الذي تقوم به الجهات الرسمية على صعيد المداهمات والملاحقات والاعتقالات.. وما شابه. مثلما نثمن تعب المحققين في ليالي الاعتقال الطويلة.

نثمن كل ذلك، ونعتبره انجازا وطنيا لا يقل اهمية عن العمران في «عبدون». ولكننا نقترح، ونتمنى ان يؤخذ بهذا الاقتراح: عدم الاعتماد على ملفات هبة ٨٩ لدى التحقيق مع «المتمردين»، اذ ان كثيرين، ممن «تورطوا» في السابق، لم يتدخلوا هذه المرة. او بعبارة ادق: ينبغي الفصل بين هبة سابقة، وهبة حاضرة، وهبة لاحقة..



العودة الى الارض

بدعوة من ابناء الاغوار من سكان عمان وضواحيها، القى النائب "علي الشطي"، في مركز ماركا الثقافي، محاضرة بعنوان العودة الى الزراعة والانتاج.

احد الخبثاء طرح على منظمي الندوة السؤال التالي: لماذا تركتم الاغوار طالما انكم حريصون على الزراعة؟

الاسر المحتاجة

تقوم دائرة المرأة والتنمية التابعة لمؤسسة نور الحسين، حاليا، بعمل مسح اقتصادي واجتماعي لاربع محافظات بهدف تحديد الاسر المحتاجة التي تستحق الحصول على قروض زراعية.

ومن المعدات التي تستخدمها الدائرة للبحث عن الاسر المحتاجة: "المندل".

الى من لا يهمه الأمر...

اذا حصل أي تشابه او تطابق بين ما هو منشور وما هو في الواقع من اشخاص او مواقع او احداث، فهو تشابه مقصود تماما !!

عمان – الأردن
١٢ شارع الجامعة- جسر المدينة الرياضية
هاتف ٦٠٢٥٠٢ – ٦٠١٥١١ – ٦٠١٥٠١ – فاكس / ٦٠١٩٩١
– ص. ب ٦٠٦٥٤
تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت ٦٠١٠٩٩
الاشتراك السنوي
في الاردن ٥٠ ديناراً
في الخارج ١٥٠ دولار امريكي

الاسعار

الاردن ٢٠٠ فلس، لبنان ٥٠٠ ليرة، سوريا ٢٠ ليرة، العراق ٢٥ دينار، البحرين ٣٠٠، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، عمان ٤٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ٥٠ جنيه، مصر جنيه، ليبيا ٥٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، الجزائر ٤ دنانير، المغرب ٨ دراهم

PRICES

Austria 31 shh, Belgium,117 Fr, Brazil 90 C, Canada 30S ,Cyprus 700 M, France 12 F , Germany 3 M, Ghana 7 C, Greece 500 Dr , Italy 2500 Li Kenia 20 Shs, Liberia 25 , Malta 45C Netherlands 4Dg,Nigeria 1.50N , Pakistan 20R , Portugal 1,00 E. Switzerland 5F. U.K 1P U.S.A 1.5$

تحليل

[illegible]

بقلم: احمد ابو خليل

■ فيما انهمكت الحكومة خلال الاسبوع الماضي في الاستماع لاغنية (لا بحل ولا بربط، بس اتطلع بعيوني)، وغرقت في محاولة الاندماج مع الجو العاطفي لهذه الاغنية، فاتخذت تطليعات العيون طابعاً حزيناً وغدت نبرات صوت المسؤولين الحكوميين حنونة رخيمة، ولفت الحنين [illegible] في مفاجأة التلفزيون السارة لنا في عرضه الكامل لمسرحية كوميدية مساء الاحد الماضي.

في هذه الاثناء راح المواطنون [illegible] منهم في موقف الحكومة يبحثون في كل مكان عن الجهات الاجنبية التي تحرك غضبهم، وقد عم الانشداه والحذر والنظرات الباحثة مجمل الشارع الاردني، وكان كل مواطن يحدق في عيون الآخر معتقداً في كل لحظة ان يداً اجنبية ستظهر فجأة وتحرضه على الاحتجاج.

المواطنون الاردنيون تحوطوا جيداً وجهزوا انفسهم للصمود امام الجهات الاجنبية التي تروج الاكاذيب حول الغلاء وحول ارتفاع سعر الخبز وتدعي ان رفع الدعم ليس من مصلحة المواطن.

ورغم كل البحث والانتباه فلم يتعرف المواطنون على اي [illegible] اصبح المشتبه ولما كانت كل الوجوه الغاضبة اردنية من اصل ومنبت اردني [illegible] اعتقد البعض ان اصحاب الايدي الاجنبية قد لبسوا (طاقية الاخفاء) تلك الطاقية التي ما ان يلبسها الشخص حتى تختفي صورته وتبقى افعاله الشريرة.

المراقبون فسروا ظاهرة طاقية الاخفاء الخرافية بان الاردن [illegible] الوقت الحالي [illegible] العديد من الخرافات مثل الدور المحوري والعرس الديمقراطي والتنمية الدائمة ونمو [illegible] السلام والبلد النموذج والازدهار المنشود... الخ

من جهة اخرى فقد تردد ان خبراء صندوق النقد والبنك الدولي قد استشاطوا غضباً عندما سمعوا الاتهامات للجهات الاجنبية بانها وراء تحريك الناس ودفعهم للتظاهر، فلكونهم يدركون ان رفع الاسعار جاء تنفيذاً لشروطهم فقد ظنوا ان الاتهام للجهات الاجنبية انما يعنيهم هم وليس غيرهم، وفيما بعد تبين انهم قد اطلعوا على ترجمة حرفية للاتهام، وانهم يجهلون المعاني العربية الاصيلة لعبارة الجهات الاجنبية الغابية، هذه العبارة المألوفة للحكومات العربية من المحيط الى الخليج، العبارة المستقرة في قاموس وزارات [illegible] العربية. ولقد تبين ان هؤلاء الخبراء يجهلون البلاغة العربية والمعاني والصور الكامنة فيما بين السطور، بعكس قرارات الصندوق الواضحة المباشرة التي لا تحتمل [illegible] واحد يخفق حرفياً بدون تردد. ■■

القرصان الاكبر
[illegible]

المستشار حينما يصحو
[illegible]

رئيس التحرير «الظنين»
[illegible]

مدير العمليات
[illegible]

طلائع التحرير
[illegible]

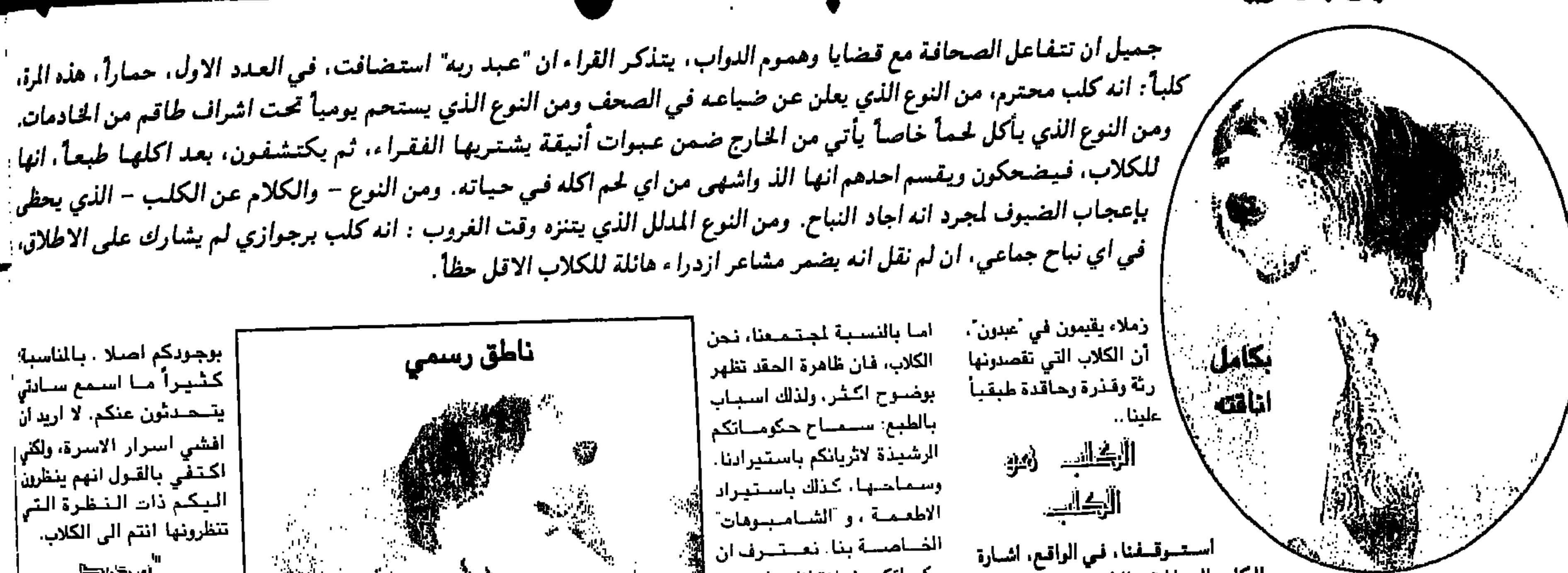
فيروس الكمبيوتر
[illegible]

المشجبون
[illegible]

المصوراتي
[illegible]

"عبد ربه" تلتقي كلباً برجوازياً

الكلاب "الاقل حظاً" تضمر لنا حقداً طبقياً



جميل ان تتفاعل الصحافة مع قضايا وهموم الدواب، يتذكر القراء ان "عبد ربه" استضافت، في العدد الاول، حماراً، هذه المرة، كلباً: انه كلب محترم، من النوع الذي يعلن عن ضياعه في الصحف ومن النوع الذي يستحم يومياً تحت اشراف طاقم من الخادمات. ومن النوع الذي يأكل لحماً خاصاً يأتي من الخارج ضمن عبوات أنيقة يشتريها الفقراء، ثم يكتشفون، بعد اكلها طبعاً، انها للكلاب، فيضحكون ويقسم احدهم انها الذ واشهى من اي لحم اكله في حياته. ومن النوع - والكلام عن الكلب - الذي يحظى باعجاب الضيوف لمجرد انه اجاد النباح. ومن النوع المدلل الذي يتنزه وقت الغروب : انه كلب برجوازي لم يشارك على الاطلاق، في اي نباح جماعي، ان لم نقل انه يضمر مشاعر ازدراء هائلة للكلاب الاقل حظاً.

بكامل اناقته

اعداد: قسم التحقيقات في عبد ربه

قاع المدينة

■ سألنا الضيف "العزيز" بداية، عن رأيه بأبناء جنسه، ممن يهيمون، بلا مأوى، في قاع المدينة، وبالكاد يعثر أحدهم على قوت يومه.

فأجاب قائلاً: لم اتعامل، شخصيا، مع هذه الشريحة من الكلاب، ذلك انني نشأت وترعرت في الخارج، ولكني فهمت، من خلال معلومات سربها لي زملاء يقيمون في "عبدون"، أن الكلاب التي تقصدونها رثة وقذرة وحاقدة طبقياً علينا..

الكلب هو الكلب

استوقفنا، في الواقع، اشارة الكلب الى الحقد الطبقي، باعتبار اننا نعرف ان الكلب هو الكلب، فطلبنا من ضيفنا ايضاحات اضافية حول هذه النقطة، فقال:

ما من مجتمع، بمن في ذلك مجتمع "الديدان" و"السحالي"، يخلو من الحقد الطبقي، تعرفون، بالطبع ان ثمة، في خلية النحل، ملكة وحاشية منتقاة، وثمة، في المقابل، نحل كادح. انها سنة الحياة. اما بالنسبة لمجتمعنا، نحن الكلاب، فان ظاهرة الحقد تظهر بوضوح اكثر، ولذلك اسباب بالطبع: سماح حكوماتكم الرشيدة لاثريائكم باستيرادنا. وسماحها، كذلك باستيراد الاطعمة، و"الشامبوهات" الخاصة بنا. نعترف ان حكوماتكم منحازة لنا. هل يجرؤ شرطي على ضرب او نهر كلب من طبقتنا ؟ في حين، نظمت الشرطة، في اوقات سابقة، حملات لاعدام الكلاب الاقل حظاً، رمياً بالرصاص، وهو الامر الذي اشعل الفتنة، وارغم الكلاب الاقل حظا على النزوح الى حواف المدن. نحن نسمي

ناطق رسمي

هؤلاء "المطاريد".

أسرار الاسرة

قلنا له: تعيش بيننا، لذا وجب ان نعرف رأيك بمجتمعنا؟

قال : انا لا أعيش، في الواقع، بينكم ... وانما بين اشخاص لا يعترفون بوجودكم اصلا . بالمناسبة: كثيراً ما اسمع سادتي يتحدثون عنكم. لا اريد ان افشي اسرار الاسرة، ولكني اكتفي بالقول انهم ينظرون اليكم ذات النظرة التي تنظرونها انتم الى الكلاب.

"مجرد اكسسوار"

هل لك مهام خاصة في المنزل؟ سألناه، فأجاب:

ان وجودي، بحد ذاته، مهمة خاصة، اعتقد مجرد "اكسسوار" فائض عن الحاجة، ولكن ذلك لا يحزنني طالما انهم فرحون بارتمائي على سجادة غرفة الصالون، وفرحون بمداعبتي لضيوفهم الاكابر الذين باتوا يعرفون اسمي، وفرحون بنباحي كلما مر احد، رعاع البشر من امام المنزل، وفرحون بهرولتي وراءهم كلما خرجوا لامر تافه ما . وفرحون بالمواعيد المحددة لاستحمامي ووجباتي. انني موضوع احتفال يومي بالنسبة لهم.

حوار ديموقراطي

بطالة الكلاب

اي انك عاطل تماماً عن العمل، قلنا له، فأجاب: قلت، اعلاه، ان وجودي مهنة، ولا ابالغ اذا قلت انها مهنة شاقة؛ اذ ان المطلوب مني هو البقاء، دائماً، على رأس عملي، تماماً مثل تحفة نادرة تقتنيها المدام وتتباهى بها امام صديقاتها. هل تقول ان هذه التحفة عاطلة عن العمل؟

أمثلة شعبية

نتداول، نحن البشر، عدة امثلة شعبية ذات مساس بكم، من مثل :"بوس الكلب من ثمة .. تاخذ حاجتك منه" ... مارأيكم بهذا المثل؟

ضحك الكلب كثيراً، ثم قال :اغبياء تظنون ان الكلب يمكن ان يستغني لكم عن شيء. اننا نتلقى قبلاتكم، فيما تبقى اللقمة في افواهنا. تلك هي

الشعار الوحدوي "لحم كلاب بملوخية" مرفوض جملة وتفصيلا

يتصفح الزميلة شيحان

شعار وحدوي

نأتي، الان، الى السؤا[ل] كيف استقبل مجتمع ال[...] الوحدوي الذي يقول : "[...] ملوخية"؟

ضحك الكلب ايضاً، وقا[ل] فرقا بين هذا الشعار، وبين يقول : "امة عربية...".

الواجب الاكبر

واخيراً، هل انت مخلص بشاع؟ طرحنا عليه هذا ا[لسؤال] قائلاً:

انا مخلص، ولكن لمن؟ هل عقدنا، اثناء الاحداث الاخير[ة] في "عبدون"، حيث أعرب معة[...] حقيقية في التطوع لقمع فقر[اء] اننا ضعفاء نسبيا نؤمن با[ن] مكتسباتنا التي تكفلها الحكو[مة] مقدس: سوف نقاتل حتى ا[...] اجل ان يبقى الوضع في حاله.

هل تعتقد ان عيشة الكلا[ب في الشرق] الاوسط اقل منها في اوروبا؟

فقال بدك الصراحة ه[...] الكلاب.!! ■

سنقاتل حتى آخر جرو دفاعا عن مكتسباتنا

اضحكوها

تنمية سايحة؟

■ كان لدى والدتي ثوبا مميزا في جدته ونظافته والحرص عليه، تسميه [...] تلبسه عند الخروج من المنزل وعند استقبال الضيوف وتخلعه حال عودتها ا[...] الضيوف، وبعد ذلك تعود للوضع الطبيعي لثياب الدار. وفيما بعد اكتشفت ا[...] نساء بلدتنا مثل ثوب «الطلعة» هذا، بل هناك من لديها «حذاء الطلعة» وغطاء[...] واحيانا سروال الطلعة.

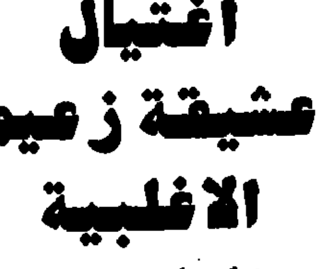
ويبدو ان الحكومة استلهمت هذا التراث الشعبي في مجال تطبيق [...] الجهود المتاحة في سبيل تنمية السياحة» (وهذا الاستلهام بحد ذاته دلال[ة ...] الحكومة الاصيل للتربة الشعبية).

فقد تحولت اغلب المشاريع الى مشاريع «طلعة» و«فرجة» تراعي استحقا[قات ...] والتبرج والزينة امام الغريب، واهملت من الناحية الاخرى «مشاريع الدار» واه[...] لدينا مثلا مستشفيات الطلعة، تعيد الروح - استغفر الله العظيم - اما [مستشفيات] الدار فتعرفها من خلال زيارة واحدة لأي مستشفى حكومي. ولدينا مدارس [...] الاحلام، اما مدارس الدار فليس عندي اكثر مما عند احدكم.

وهناك بالطبع سياسة الطلعة، عصرية، حضارية، لطيفة، مهذبة، حنو[نة مع] الخصوم والاعداء، وهناك سياسة الدار غليظة طفشة مكشرة.

وهناك رياضة للطلعة ومراكز اطفال الطلعة، ومصانع ومزارع الطلعة، بل و[...] معوقين للطلعة، ومن كل ذلك هناك اوجه للدار والبيت والاستهلاك المحلي.

وكما هي حال نساء بلدتنا في العناية بثوب الطلعة من حيث التنظيف والا[...] كذلك فان اغلب اهتمام الحكومة على مشاريع الطلعة بهدف نيل تقدير ورض[ا] الغريب والضيف والسائح، وهكذا وجدنا انفسنا امام تنمية «سايحة» وبطبي[عة الحال] نجد انفسنا امام سياحة نامية، ولم نحظ برضى الغريب الذي مد بصره و[...] انحاء الدار وكشف المستور. ■■



اغتيال عشيقة زعيم الاغلبية الناهقة

■ تتجه الانظار الى جهات خارجية خططت لاغتيال عشيقة زعيم الاغلبية الناهقة "ابو صابر" بعد اللقاء العاصف الذي اجراه مع طاقم عبد ربه في عددها الاول.

اذ يبدو ان الرد التوضيحي الذي نشر في العدد الثاني لم يرضي منظمة "حمير بلا حدود" التي اعتبرت "ابو صابر" يمثل نفسه فقط، ولا يحق له التحدث باسم اي حمار آخر.

ويعتقد المراقبون انه وامام اصرار "ابو صابر" على زعامته للاغلبية الناهقة فإن منظمة "حمير بلا حدود" وجهت له رسالة تحذيرية شديدة اللهجة.

وفي تعقيب سريع لمندوب "عبد ربه" اكد ابو صابر انه لن يرضخ للتهديد، وان قيادته هي الشرعية والوحيدة، وان الانشقاقيين الذين استولوا على المكاتب في الخارج نتيجة ضعف الاجراءات الامنية سيقدمون لمحكمة حزبية ويفصلون من الحزب بتهمة محاولة شق الصفوف وتفتيت الوحدة والاعتداء على المركزية الديمقراطية التي تعتمدها الاغلبية الناهقة منهجاً واسلوبا.

وكانت سيارة سيدة مسرعة قد دهست مدام "حوحو" العشيقة السابعة عشر ..لابي صابر واردتها قتيلة على اوتوستراد الزرقاء.

وقد لاذ ركاب السيارة بالفرار، وتولى المارة عملية ازاحة السيارة ومحاولة انقاذ المغدورة لكن دون فائدة.

وعلم فيما بعد ان السيارة مسروقة في نفس اليوم .

وقد وعدنا "ابو صابر" على رغم عتبه الشديد علينا حول اللبس الذي حصل في المقابلة التي نشرت في العدد الاول من عبد ربه، وعدنا بأن يزودنا فوراً بأي تفاصيل او معلومات تتم معرفتها عن الجناة وفي وقت لاحق تم دفن جثة "مدام حوحو" في مقبرة ماركا وسط اجواء من الحزن، وأكد المشيعون وسط هتافات الغضب اصرارهم على معاقبة الجناة. ■



احتجاج من وجهاء الخراف

السيد رئيس تحرير «عبدربه» المحترم

تحية ماعماعية وبعد:

ماء، ماء، ماااااع... اطلعنا نحن وجهاء ومخاتير الخراف الوطنية، على وقائع اللقاء الصحفي الذي اجراه مندوبكم مع «خروف» منشق ادعى انه يمثل الخراف الوطنية، وطرح اثناء لقائه المذكور مجموعة من الاراء المتطرفة والتي تهدد الامن الخرفاني، وخصوصا دعوته الخطيرة لرفض التطبيع مع الخراف الوافدة، ولهذا فاننا نستنكر بشدة هذه الاراء المتطرفة و التي تنحرف بمسيرتنا التنموية «والرعوية» وتعزلنا عن المجتمعات الراقية والمتحضرة بحجة مقاومة التطبيع مع الخراف الوافدة، اننا ونحن نرفض كل ما جاء بالمقابلة لنؤكد لكم بان هذا «الخروف» لا يمثل الا الاقلية المنشقة عن الصف الخرفاني ولا يعبر من قريب او بعيد عن مجتمع الخرفان؛ لهذا فاننا نطلب منكم وعملا بحرية القوانين المرعية نشر هذا التنويه في اول عدد يصدر من جريدتكم، وبعكس ذلك فاننا سنضطر آسفين للجوء الى القضاء ومعا نحو التطبيع لبناء حضارة جديدة في نظام خرفاني جديد.

واقبلوا فائق الاحترام.

الوجهاء الموقعون:

١ - الغلي: زعيم الاغلبية المعزية.
٢ - الاورع: ممثل الاغلبية الشقرا.
٣ - الادهم: ممثل الاغلبية السوداء.
٤ - الاصهب: ممثل الجديان.
٥ - الاقطم: ممثل الاقلية «ذوات الاذان القصيرة».

تعريفات

✱ استطلاعات الرأي: هي الوسيلة التي تلجأ اليها الحكومة لمعرفة الرأي العام لكي تعمل عكسه تماما.

✱ المجاملة مع مسؤول: هي ان تقول له علنا ومواجهة ما يحب ان يسمع، في حين تقول في سرك ما تحب ان تُسمع.

✱ الوزير: هو شخص عادي جدا، لديه خط غير عادي.

✱ المحلل الاقتصادي: هو ذلك الشخص الذي يقنعك بان وضعك الاقتصادي ممتاز في حين انك لا تملك ثمن رغيف الخبز.

✱ منافق الحكومة: هو الذي يتبنى افكارا لترويجها، وهو غير مقتنع بها.

✱ شهر رمضان: هو الشهر الوحيد الذي ستحوله الحكومة ل ٣٦٥ يوما.

✱ الميثاق الوطني: هو عقد اجتماعي شعبي تلجأ اليه الحكومة في بعض الاوقات وتتجاهله في كل الاوقات.

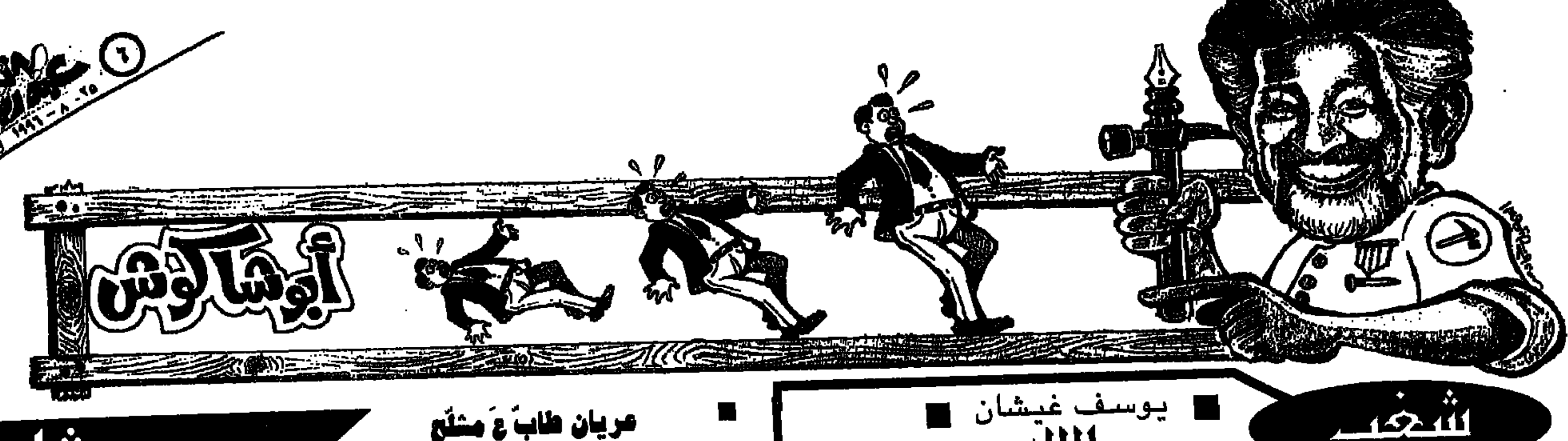
✱ ٦٠ مليون: هو الحد الاقصى للمبلغ الذي تقول الحكومة انها تدعم به الخبز والاعلاف، وهي الان بحاجة اليه وستسترده من الشعب.

✱ ٣٠٠ مليون: هو الحد الادنى للمبلغ الذي يمكن ان يدخل الخزينة لو قامت الحكومة بجمركة الهدايا من السيارات.

✱ العدالة الاجتماعية: هي ان يعيش جميع الناس لخدمة مصالح بعض الناس.

✱ الشوارع والطرقات: هي متنزهات العاطلين عن العمل..

عبدالجبار ابو غربية



للشعب

■ يوسف غيشان ■

مااااع

■ هيلا ياواسع (والواسع ليس صدر الحكومة بالتأكيد)، والحكومة كما افهمها ليست افراداً... واحد من الشمال وأخر من الجنوب ، واحد مسيحي وأخر شركسي ، وثالث مسلم، واحد فلسطيني وأخر اردني الى أخر النكهات . لا افهم الحكومة هكذا ... بل افهمها على اساس انها خلطة لا تعبر عن نفسها بل تعبر عن القوى الاجتماعية السائدة والمستفيدة التي وضعتها لتعبر عنها ولتحرس مصالحها.لذلك فإن اي ادعاء بأن الحكومة تمثل الشعب هو ادعاء باطل وخيالي وحلمنتيشي وسفسطائي.

ومن نفس المنظور ارى الاحزاب، فهي تنظيمات (ان صح التعبير) تعبر عن قوى اجتماعية ، تسعى الى المشاركة في الحكم ، لحماية مصالح الفئات الاجتماعية التي افرزتها . وهي في نفس الوقت منقسمة الى عبس وطي و ذبيان، وتعيش نفس صراعات العصر الجاهلي.

اما البرلمان ، فمن المفروض ان يكون (في حالة عدم التزوير)، ممثلا للشعب بمختلف فئاته وشرائحه، ومن المفروض ان يكون اوسع من الحكومة ومن الاحزاب لانه يمثل معظم الشعب ، لكنه لا يمثله بل ليجلس النائب على الكرسي وعينه على الوزارة ليمثل قوى اجتماعية اخرى.

في الحكومة نجد وزراء من ابناء الشعب ، لكنهم في الواقع لا يمثلونه بل يمثلون القوى الاجتماعية السائدة التي اشترتهم، كل حسب سعره .

في الاحزاب ايضا هناك فئات اجتماعية تشكلها (مثل التجار في حزب جبهة العمل، والمثقفين في احزاب اليسار، والبيروقراطيات العسكرية والمدنية في احزاب الوسط).

في البرلمان لا ينجح الافضل ولا الاكفأ ولا الاكثر تمثيلا للشعب . بل ينجح ابناء الكتل العشائرية الاكبر الذين يستغلون صلة القرابة للنجاح ، على حساب ممثل الجماهير (ان وجد) .

اما نحن ... اقصد الشعب، فإننا مثل شلايا الغنم التي تتنازعها الكلاب والرعاة والذئاب، كل واحد حسب حاجته، وحسب مصلحته . ياخذون خروفاً من الجنوب، فيفرح الشمال، ياخذون تيسا من الشرق فيبتهج الغرب لانه سيضمن حياته حتى تجوع الذئاب في اليوم التالي وهكذا.

هل يلام الذئب في عدوانه اذا كان الراعي ايضا يستطري من الشلايا ويشوي يومياً؟ هل نلام الكلاب اذا لم تحفظ الامانة وهي ترى هذه الطعة القايمة؛

قد الوم الراعي.

وقد الوم الكلب.

لكني بالطبع لا الوم الذئب، فهذه طبيعته وهذه وسيلة عيشه.

(هنا تناولني الراعي، ليصنع على جثتي منسفاً بالجميد الكركي، فاعذروني لن استطيع انهاء المقال ... ماع ... ماع... ماع) ■■

مثل الاسبوع

■ **عريان طابّ عَ مشلّح**

ويضرب هذا المثل للطفران الذي يطمع بمن كان معدماً.

اما الطفران فهو حكومتنا الرشيدة التي جاءت تتويجاً لعقود من السرقات والفساد، لتجلس على كرسي مخلوع وتحاول تحسين اوضاعها، لكن على حساب من ... على حساب الشعب الجائع الماكل روح الخل ... وليس على حساب لصوص المال العام وسادة (الكومشن) .. وليس على حساب اباطرة سيارات الشبح الحكومية والهواتف الخلوية، لحجز اللحم البلدي للعائلة، وللسلام وللكلام لغايات الاستعراض .

ترى هل ينجح العريان في تشليح المشلح ...

خير اللهم اجعله خير . ■

*****

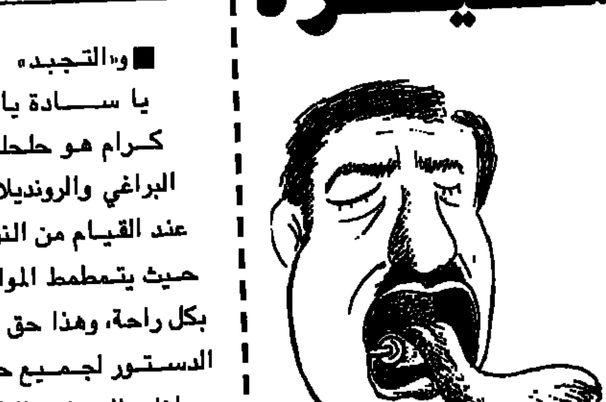
الحكومة تتبلد والشعب يتجبد

■ و«التجبد» يا سادة يا كرام هو حلحلة البراغي والرونديلات عند القيام من النوم. حيث يتمطمط المواطن بكل راحة، وهذا حق كفله الدستور لجميع حملة جوازات السفر الدائمة والمؤقتة، وحتى المسحوبة من قبل الاجهزة.

الشعب الان يتجبد، اما الحكومة فقد بدأت بالتبلد وطنشت كل محاولة لتنشيطها او لتنشيط جهاز السمع لديها فقط، (وهو الاذن كما اعتقد).

اذن فليتجبد المسؤول وكما تكونوا يولى عليكم.

لا تجيبوا سيرة



■ أخر صرعات عطالله الاسرائيلي «مسيو نتنياهو» انه ينوي البدء بتعلم اللغة العربية اعتبارا من العام القادم (وان غدا لناظره قريب).

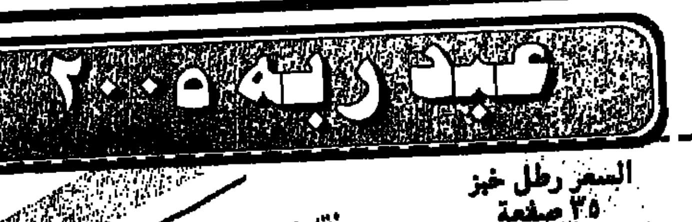
وبما ان لغتنا مشبعة بالانفعالات والنظرة اللاعلمية للواقع، لان هناك جدلية بين اللغة والواقع واللغة والفكر. فاننا متفائلون بأن يصبح عطالله خياليا واسطوريا ويحل خلافاته مع حزب العمل كما (يحل) العرب خلافاتهم. وبالتالي نكون قد غرسنا المسمار الاول في نعش الصهيونية .لا تجيبوا سيره. ■

الزميل العزيز .. الزميلة الاعز

■ تفتتح مؤسستنا دورات تثقيفية للصحفيين والعاملين في المهنة بهدف كتابة تقارير صحفية ومقالات خالية من الايدز ومخالفة لقوانين المطبوعات والعقوبات ، حيث نستطيع خلال اربعة اسابيع فقط اجراء عملية اخصاء (وختان للزميلات) . وبعون الله فان من ينجح في الدورة لن تطلبه الضابطة العدلية على الاطلاق . مع العلم ان دوراتنا مجانية ، اذ يتم استيفاء رسومكم من جهات اخرى .

اهلاً وسهلاً بكم

مؤسسة التحقق من عدم الانتشار (تعش) ■





السعر رطل خبز

٣٥ صفحة

العدد ٢ ، ١٠

اسبوعية - ساخرة - يحررها احفاد حملة الكوبونات

عبد ربه

نقابة الصحفيين تتابع اعتقال الزميل فؤاد حسين

أزمة مياة خانقة في العاصمة

القاء قنابل مسيلة في كافة الاحياء لجمع الدموع وتحليتها.

نتنياهو يطالب السلطة الفلسطينية بحظر الوضوء توفيراً للمياه.

رفع حظر التجول عن الكرك لمدة ١٠ ساعات

مشروع قانون يتيح لرئيس الوزراء "ختان" النواب .

ووزارة الصناعة تطالب بتحويل "الزوائد اللحمية" الى جلد غاز.

يحررها من الجرى النهر يوسف غيشان أولاً

أبو شاكوش

■ حزين ومكتئب ومعزول هذه الايام ، فقد اثبتت الحكومة بما لا يدع مجالا للشك (ولا للكمبيالة) بأن شاكوشاتها (او بالاحرى شواكيشها) اكثر جدوى وفاعلية وقدرة وقسوة من شاكوشي المسكين الهزيل.

انا نخبوي اعترف بذلك ، اما الحكومة فانها استخدمت شاكوشها عن جنب وطرف ، دون الاخذ بعين الاعتبار شرف المهنة ولا اسرارها التي لا ينبغي ان يحظى بها الجميع. وجل ما اخشاه ان تتحول الاردن الى غابة من الشواكيش بسبب هذا الانفتاح الحكومي على الجماهير الكادحة والكاحتة.

أما ما يستفزني ويعيد النشاط لشاكوشي (الحمش) فهي تصريحات وزير العدل الذي يؤكد في مناغشاته الصحفية ان المعتقلين اقل من مئة وانه لا خلفيات سياسية لاعتقالهم وانما لاشتراكهم في احداث الشغب.

الله اكبر يا وزير العدل... في مادبا لم تحصل مظاهرات ولا بوادر ، فلماذا تم اعتقال اكثر من ٣٠ عنصراً سياسيا جميعهم قيادات وكوادر سياسية في البعث والشيوعي وحشد.

ام ان "دائرة الاحلام العامة" لديها تقارير تفيد بانهم قرروا الخروج بمظاهرة وان بعضهم حلم بتكسير البريد وبنك الاسكان وشرب محتويات بنك الدم ؟.

الله اكبر يا دغمي .

ارجوك لا تستفزني اكثر من اللازم ■■

اقتراحات شاكوشية

■ هدر كبير مارسته الحكومة حيث وزعت الـ (١٢٨) قرشا على المواطنين اعتباراً من ١٩٩٦/٨/١ ، بينما صدر القرار (قرار الرفع) في ١٩٩٦/٨/١٣ .... اي ان جيوب المواطنين ابتلعت رفع (١٢) يوماً بدون رفع ... وهو مبلغ كبير .. يقترح ابو شاكوش على الحكومة حسمه فورا من رواتب الموظفين مع الفوائد ، اعتبارا من الشهر القادم.

اقترح على الحكومة توحيد الكوبونات (السكر، الرز، ا... وتسليم المبلغ في نهاية العام وليس في بدايته حتى يركـ... السوق ليشتري ، فيحتار لانه ينقصه كل شيء، فيقع في... شوالات الرز والسكر والحليب وارغفة الخبز... ويظل محتـ... من الجوع، فلا يتظاهر ولا يحرق ولا يسرق لانه لن يقوى ...

اقتراح اخير ... من اجل هيبة الاردن حكومة وشعبا نقترح تغيير لوائح معدلات دخل المواطن بشكل مشرّف، اي ان نقول مثلا ان مجموع دخل الزبّال والوزير في الاردن هو (١٥٠٠) ديناراً اردنيا (اي ما يزيد عن الفي دولار) اضافة الى المياومات وبدل الاجتماعات ناهيك عن الخاشيش وما شابهها .. وبالتالي تتحسن صورتنا امام العالم اجمع، ويصبح دخل الفرد لدينا اكبر من دخل الفرد في امريكا

والله من وراء القصد. ■



عبد ربه قبل الميلاد

العام١٣ على وفاة نوح

السعر زق خمر

تطلب من شركة يأجوج ومأجوج للتوزيع

بعثة آثار فرعونية تكتشف رغيف خبز من العصر الكباريتي الاول قرب مؤتة

بعد سيطرة قوات "سليمان" على حنيش الوسطى

سبأ تستدعي سفيرها من اورشليم للتشاور

أزمة الخـ... تهدد بمـ... في حور...

بيدبا الفيلسوف يسلم النسخة الاولى ... "كليلة ودمنة" الى الملك الأغر دبشليـ...

حكمة شاكوشية

■ خبي "قرشك" الابيض ليومك الاسود ■

يحكى ان..

■ يحكى ان وزيرا استلم رئاسة الوزراء بالوكالة بعد سفر ... مجلس الوزراء لجميع ... [illegible]

[illegible]

■

داودية نائبا

داودية وزيراً

بكرة بكبر وبصير رئيس وزرا .... وبفرجيكو!!

منحوبنا في البرلمان سيء النية وسريع الاتهام لدرجة ان تصل به الصفاقة ان يتهم كل اثنين يسعيان للزواج بأنهما يقصدان انجاب الأطفال.

في البرلمان،يتخيل مندوبنا دائما مؤامرات لم تحصل، لكن نرجو منكم أن تعذرونا وتعاملوه على قد عقلاته... فالعقل زينة.. زينة فقط. «للعلم معلومات مندوبنا بايتة»..





«ابوفشخة» مواطن بحب الفطبول لدرجة انه لا يترك مباراة حتى لو كانت في دوري الحارات، ولأنه خبير ملاعب استضفناه في ه ليحدثنا عن «ابيخ واوسخ» الهتافات التي ترددها جماهير المدرجات، وخصوصاً في لقاءات الفرق الكبيرة. فماذا قا «ابوفشخة» الذي اكل حجر محترم في «نص نافوخه»..! في الفيصلي والوحدات عمل فطبول دائم على راسه..

قال ابوفشخة. والله انا عندي ارشيف كامل عن الهتافات شخصياً الفت معظمها وما عندي مانع اسمعكو اياها. تفضلوا:

* قبل المباراة هتاف جماعي «عليهم.. عليهم.. بدنا انكسر رجا
* وهتاف آخر «بالطول بالعرض راح نمسح فيهم الارض».
* واذا انكسر لاعب منافس نردد «عالحاوية»..!
* واذا خرج على الحمالة يكون الهتاف «خليه.. يموت خليه يمو

وهناك مجموعة محترمة من الهتافات الخاصة بالحكام «سبيشل»: منها:

* شيل الحكم حط حمار..!
* ما بدنا الدوري ولا بدنا الكاس.. بدنا حكام زي الناس..!
* وطبعاً الهتاف المعروف «... امك يا حكم»..!
* والحكم بدو نظارة..!!
* ويا حكم يا اخو.. !!

وانا معتكف الآن في بيتي على طريقة «نجيب محفوظ» لتأليف جديدة من اوسخ الهتافات لاستخدامها في الموسم الكروي ا وسامحونا..!!

(العم غافل)... حسين طبيشات

اتمنى الزواج من اربعة.. واحدة ابوها فران

اجرى الحوار اكرام المحتسب

(العم غافل).. او حسين طبيشات.. عاشق الصبايا والختيارات يحبه الصغار والكبار.. وخاصة الختيارات.. تعبان هذه الايام من رجله المكسورة.. يا ترى ماذا كسرها..؟! ملاحقاته للحلوات ام سقط عن... ام....؟!

* ما اسمك وكم عمرك يا عم غافل؟!

– اسمي الكل بيعرفه.. العم غافل.. وعمري (تشعين)!

- وعمرك الحقيقي؟!

– ٢٩ سنة بس.

* ايش كسر رجلك.

– دعس عليها هذا الناصح محمود صايمة.. من كثر ما بوكل.

* آه صحيح شو جمعك معه.. ... وليش كل مسرحية وتمثيلية تشوفه معك؟!

– يا ستي.. هو صاحبي من الطفولة.. وشو صحبة، كلها اذى.

* ليش؟!

– انت تفكري هو مصاحبني ببلاش.. هو كل اكلي بياكله.. اجيب صحن الاكل اكل لقمة وبنسف الباقي..

* اي اكلات تحب؟!

– كل اشي اخضر.. وما باكل لا لحمة ولا دجاج!! واكثر اكله بحبها شوربة العدس..

* وليش شوربة العدس؟! وليش ما تأكل لحمة ودجاج؟!

– الشوربة خفيفة على المعدة، وحتى ما انصح. والدجاج ما باكله لان ما يمر اربعين يوم على الجاجة حتى اشوفها صارت زي الخروف، من كثر الهرمونات والكيماويات. اما الخروف. فما سلم من الجنون واتعدى من البقر.

* ليش دايما دور ختيار؟!

– لاني اموت بالختيارية.. وخصوصا بالختيارات وانا عشت جو كله عواجيز، سيدي وستي وابو سيدي.. تصوري ابو سيدي كمان عجوز، وانا احب الماضي فهو الاصالة.

* شو جابك على الدعاية والاعلان.. هل انت محتاج ماديا؟!

– اطلاقا.. والله لانها شيء بتعلق بالاطفال وانا بحب الاطفال كمان. بس انا ما بحب اللي عمره بين عشرة وستين.

* سمعنا انك لعيب (فوت بول)؟!

– والله مشان اللياقة..

* ابن وزنك لتلعب من اجل اللياقة.

– ليش انت مستهينة فيه؟ (٥٥) كيلوغرام اثقل من شوال الطحين، بس كيف شايفة لياقتي.

* ما هي اخر اعمالك الفنية؟!

– ساودي دور في فيلم جديد (سوبراولدمان).

* ماهي امنيتك للمستقبل؟

– ان اتزوج اربع نسوان شرط واحدة منهن يكون ابوها فران.

بخاف من اكل الدجاج لانه بوكل كيماوي

هيني استعديت.. وحملت الميكروفون وابتسمت.. لكن وين الجمهور لين بدي اغني ياجماعة!!

ايوه وانا معك. هي صرنا اثنين، اللي بقرب علينا، غير بهالساطور.

ياويله اللي يقرب مني.. والله غير افتح راسه بهالساطور..

انا بعمل بتيفور كويس، بس بعد ما غلي الطحين يمكن رايح ارجع اغني..

ربحي رباح

مرزوق وسمعة

هيفاء الآغا

هذه اخرتنا ... في مستشفى المجانين من ورا عمايل الحكومة!!

مالك ماضي

هشام هنيدي وسهير اياد

احكي لي يا مره وين وديتي رغيف الخبز اللي جبته أول مبارح؟ احكي ... اشلح الخاتم ..!! وارمي عليكي اليمين!!

شو بدك بفيصل خليك معي احسن احنا نفس الوزن.

انا بحب الوزن الخفيف!!

فيصل حلمي ومحمود صايمة

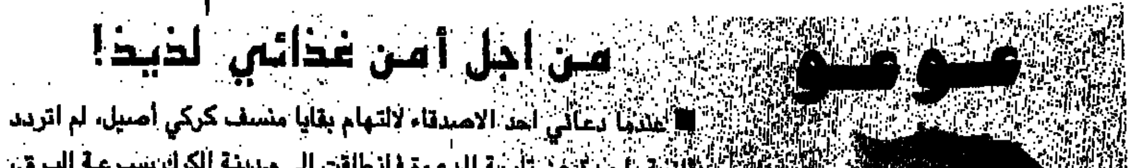
سمن نباتي

مؤخرة إبن خلدون

يرسمها خلدون غرايبه "سابقاً"

ناجي العلي.. باقٍ والقتلة زائلون

تصادف هذه الأيام ذكرى استشهاد فنان الكاريكاتير العظيم ناجي العلي، ابن الأرض والانسان. لقد نسي الناس اسماء القتلة ولكن ناجي سيبقى معنا دائماً.. يدير ظهره للمنحرفين والمستغلين، ويواصل اقتحام المستقبل.



عوعو

من اجل أمن غذائي لذيذ!

■ عندما دعاني احد الاصدقاء لالتهام بقايا منسف كركي أصيل، لم اتردد ثانية واحدة من تلبية الدعوة فانطلقت الى مدينة الكرك بسرعة البرق...

ما ان التهمت ما استطعت اليه سبيلا بسرعة، حتى خطر...

الكاميرا الرشاشة

عبد ربه في خرابيش النوَر

(النوَر) الاردنيون... زعلانين على الكباريتي ويطالبون بتعيين وزير... ونائب منهم

كتبت : اكرام المحتسب

■ (النوَر) اقوام تعددت الاراء حول اصولهم ومن اين جاؤوا.. ولانهم غير معتادين على الاسرة والاستقرار تراهم يتنقلون من مكان الى أخر، طلبا للرزق الذي تتعدد سبل الحصول عليه بين الرقص والتبصير وقراءة الكف والمندل، والشحاذة وبعض الصناعات الخفيفة كالشواكيش والملاقط والسكاكين والمقاور والغرابيل وامور اخرى (...) يعرفها الاخرون.

ينتشر النور في معظم بقاع الارض وتختلف تسمياتهم في منطقة الشام يسمونهم (نور) وفي العراق وبعض دول الخليج يسمونهم (الكاولية) وفي مصر ودول عربية اخرى يسمون (الغجر) وفي اليونان يسمونهم (سغاني) وفي اوروبا يسمونهم (جيبسي) ...سمى الغجرية (الغازية) ولا نعتقد انهم على ... من اختلاف تسمياتهم وان اكنهم يختلفون بطريقة حياتهم وعاداتهم...

بين خرابيش النــور

فقلت له: ولكن ليس هذا الكلام اعتباطياً ونحن نسمع ذلك دائما...

اجابني: موجود هذا النوع.. وهؤلاء نور نزحوا من بعض الدول المجاورة وجاؤوا هنا وحصلوا على جنسية اردنية ويمارسون كل هذه الاعمال. واختلط الحابل بالنابل فصارت الناس تظن الكل ... في بعض تصير عالحكي.

رد الجميع بغضب وانفعال... اي حقوق يا عمي .والله الكلاب والقطط يعاملون في هذا البلد احسن منا.. لم نجد احدا يعترف بنا. فقط يعترفون بنا عندما يريدون اولادنا ليخدموا بالجيش. او لكي ندلي باصواتنا في الانتخابات البرلمانية.

فقاطعهم طيب

ما دام حو لكم ان تنتخبوا لماذا لا تطالبون نوابكم بتحصيل حقوقكم، والاعتراف بكم.

اجابوا: هذول النواب ضحكوا علينا، وعدونا بعشرات الوعود وما ... جنسو... وذهبنا الى مكاتبهم نطالب بحقوقنا حتى طردونا .اهانونا.

التبصير وقراءة الكف والمندل...

رد اخر.. مش احنا .. هذول الاكراد والتركمان وهم في خيم اخرى.

ولما سالتهم عن سبب ترحالهم المستمر، ولماذا يقطنون الخيم، ولا يبحثون لهم عن مأوى مستقر.. قالوا.. انهم وجدوا انفسهم من الختيار الى الصغير في خيم منذ فتحوا اعينهم على الدنيا..

وللاسف الحكومة كالناس تتعامل معنا (كماطلين) ورقاصين وطبالين.. فماذا نفعل؟!

واضاف كبيرهم بحدة: ومش بس هيك.. -- وايش كمان...؟



شيخ النور

... الاردن اعداد من النور يتوزعون في مناطق البادية والمدن وعلى الطرق الخارجية.

واجبات كثيرة.. بلا حقوق

* لا يمكنني انا او اي انسانا غيري هنا في هذا البلد ان اتخيل (النوري) او هؤلاء النور الا رقاصين وطبالين.. وسماسرة لبنات الهوى.. هكذا سمعنا وما زلنا نسمع الكثير عنهم، ولكن قضيت نهارا كاملا مع مجاميع من هؤلاء...

نتابع مسلسل كساندرا النورية على بطارية سيارة

الحكومة: .. منا..
- سو عملت لكم؟
كل يوم نتعرض لاعتداءات من الفلاحين والحكومة بتصف معهم ضدنا. طيب مش الحكومة اعطتنا جوازات سفر كاردسين وسنادنا يخدمون بالجيش اذا مش معترف بنا. والا هي تفرقة بس.

نتجمع جميعا لنسمع الاخبار، وعندنا تلفزيون واحد. بين هل العشرين خيمة، نشغله على بطارية السيارة وما نلحق نشوف اخبار او شغلة الا ووقفت بطاريه السيارة. وبعدما سمعنا بمسلسل (كاسندرا) النورية في التلفزيون صرنا نشغل التلفزيون على وقت المسلسل ونشوفها كلنا ويكفي .هاي مش نورية. كم واحده بتتمنى تصير مثلها وهي عايشة احسن عيشة. غريبة ايش الحكومة ما تفكر فينا مثلها.

وخلال الحوار. سمعتهم يتكلمون بلغة عربية غير مفهومة بالنسبة لي . سالتهم هل هذه لغة خاصة بكم.

اجابوني: نعم هذه لغة (عصفورية) تعلمناها بالوراثة من ابائنا واجدادنا.. وهي خليط من الهندية والباكستانية والافغانية وعلق احدهم: شوفي حالتنا بهالخيم. بالصيف الحر ذابحنا الا من مكيفات رب العالمين، وفي الشتاء نصير الخيم برك لسباحة الناموس والاولاد.

* وكيف تعيشون.. اذا كنتم كلما قلتم لا تمارسون الرقص والغناء والتنجيم والتصبير.. ماذا تعملون؟!

قالوا انهم يعملون في تصليح البوابير، وتصنيع الغرابيل للقمح، وهم يدورون في الاحياء والمدن ليصلحوا ويبيعوا الغرابيل والختيارات يشترين بعض الحلي البسيطة ويبعنها، اما الاكراد والتركمان فهم يصنعون...

بعض ما يصنعه النور

وقال اخر: تخيلي.. نتعرض في كثير من تعاملاتنا مع الناس للتحقير، وبعض الناس اذا اراد ان يذكرنا يقول (حاشاكم نور) شو مالهم النور.. فينا جرب او اذينا حدا من الناس، يا عمي احنا كافيين خيرنا شرنا.

رأي في الحكومة

قلنا لهم: طيب وشو نتائج قرارات حكومة الكباريتي عليكم؟

بثقافية

"عبد ربك" في الكرك !!!

■ كلما رأيت صورة "عبد ربه" تذكرت مباشرة حارة "كل من ايدو إله" : تلك الحارة العربية بشخصياتها الانانية المحايدة التي تمخضت عن سلسلة تحولات سياسية واجتماعية عميقة في الوطن العربي بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧.

وربما أيضاً، تحيلني شخصية "عبد ربه" إلى الآية القرانية التي تقول: "لكم دينكم ولي دين". مع فارق بسيط : إن المقصود بالدين في موقف "عبد ربه" هو الدين الاجتماعي والسياسي والاقتصادي. وهنا يصبح كل عربي عبداً لربه الخاص : فانا عبد ربي، وانت عبد ربك، وهو "عبد ربه" . اي باختصار "حارة كل من إيدو إله" كما اسلفت.

غير أن المقصود بـ"عبد ربه" في هذه الصحيفة يختلف بعض الشيء . فهو اشبه بـ "حنظلة" ناجي العلي. اي الشاهد الايجابي على كل الاحداث وان بدا محايداً بعض الشيء بظهره المدار لنا دوما، ويديه المشبوكتين خلف مؤخرته.

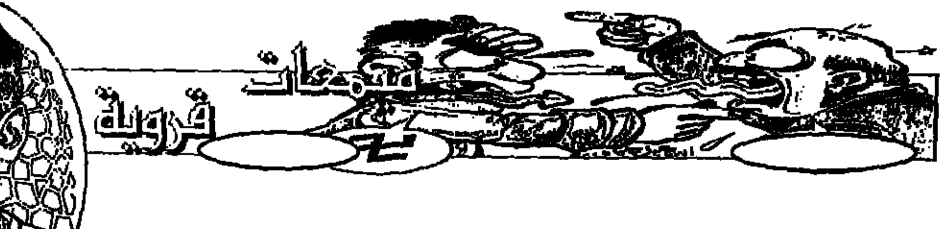
واحيانا كان يتدخل حنظلة إيجابياً لصالح البؤساء والانقياء وأصحاب المواقف المبدئية. وهذا ما حدث خلال الاسبوع الماضي حين طار حنظلة ، او "عبد ربه" إلى مدن الجنوب رافعاً كوفيته الحمراء، إجلالاً لابنائها النشامى الذين ثاروا ضد الاجحاف، وتجرأوا على السوط ، وخرجوا حفاة الى شوارع اللظى هاتفين بما لم نستطع نحن - بكل "شنباتنا" و "لحانا" و "نظرياتنا" و ألسنتنا المدلاة - ان ننبس به ، ولا حتى الى زوجاتنا !!!

في شوارع الكرك والطفيلة ومعان. اختلفت سمات "عبد ربه". فقد اختفت ضحكته الماكرة، واصبحت ملامحه أشد جهامة ووقاراً ، لم يعد ساخرا كما الفناء، بل نسف وجدانه وانهمرت دموعه. لا سيما حين فرض حظر التجول على الكرك الابية، واقتيد خيرة ابنائها الى الزنازين.

في الجنوب تغير "عبد ربه" تماماً حتى اسمه صار "عبد ربك" لانه عاد لينخرط في الجماعة التي اجتمعت ضد الظلم لا على افخاذ امرأة أو "كوبون سكر".

وهناك اعاد "عبد ربك" المفرد نحن العربية نجدها بعد ان كادت تختفي من قواميسنا تماماً . في حين تصحمر كلمة "أنا" وطغت على كل ما عداها !!.

اما "أنا" ، "أنت" و "هو" فليس لنا إلا ان ندعو "اربابنا" ان يطيل "عبد ربك" إقامته في الجنوب قليلاً كي لا يعود إلى "عمان" فيعاود سخريته منا، ويكرر مد باطن قدميه في حلوقنا ويسير خلفنا في الشوارع ، وهو يقوم باشارات مريبة ومعيبة !!! ■■



الربّـة

■ في الكرك بلدة صغيرة تسمى الربّة الفقر فيها والحب فيها والشعر والخمر ايضاً. وفيها بعض من العجلات المحترقة وفيها فتيتها الهاربون الى الليل ... الذين تطاردهم دوريات الشرطة.

في الربّة ... هناك تسكن جدتي وقد جاوز عمرها الزمان وهي وديعة هادئة وصفت أحداث الكرك قائلة حرقوا الدنيا يا جدةً ثم صمتت ... وعادت تسألني شلون أمك.

في الربّة لا تملك سوى الذهاب إلى "ابو القوز" كي يعزف لك على عوده، وكي تنسى بعض الهم وكي وكي ويقطع عزف أبو القوز قبل الشباب ودعوتهم لك على ربعية ... أنا لا أملك من الربّة سوى الذكريات والطفولة البائسة، وعادة بقيت معي منذ ان كنت طفلاً، وهي انني في المرحلة الابتدائية من أكثر الاشياء التي كنت أحبها هي ان ابوّل تحت شباك المطبخ خاصتنا ... المصيبة ان والدتي كانت تلح على ابي بتغيير التمديدات الصحية لانها تخرج رائحة كريهة.

وانا كنت صامتاً مترنحاً ما بين شباك المطبخ وما بين سطح الدار الذي كنت امارس التدخين فوقه.

لقد بدأت التدخين عندما كان عمري (١٤) عاماً.

في الربّة ... علي بن ابي طالب وعثمان وابو لهب ووفيها ابو ذر الغفاري وفيها فتى يحترف التمرد والرفض ويحترف الرجولة إسمه "سياج" اخبروني في الكرك ان الشرطة تطارده وان اذاعة اسرائيل قد ذكرت انه مطارد ... وأخبروني ان هذا الفتى يتسيد قومه وهو نارٌ نارٌ ونار.

في الربّة ثمة شيء غريب يميز رجالها وهو انهم عاشقون وهم في الحب ورد وترانيم شرقية قديمة وتراهم في السخط قد تحوّلوا الى اشياء صلبة مغرقة في التمرد والقساوة ومغرقة الى حد ان يكون الموت فاصلاً بين امانيهم الخاصة وكبريائهم وبين من يحارب هذا الكبرياء.

الربّة عالم خاص مختلف هي وجهي ويدي وبعض من لساني وهي عذراء مغرقة في التصوف وهي شيء لا يعرف النوم ..

المساكين ما عرفوها ولن يعرفونها، دخلوها في الليل يرهبون اطفالها، ويطاردون فتيتها ... ربما دون ان يعرفوا انها الربّة. ■■

حكومة مسيلة للدموع

زكريا المحادين

■ ها هي امي اطال الله في عمرها تتجاوز عتبة ثلاثة ارباع القرن، وهي تتبع نهجا حياتيا يوميا خاصا بها وبانتظام، تصلي ركعتي الفجر، تصنع قهوتها العربية باسلوبها الخاص ايضا، تفتح الراديو وتسمع القرآن والتفسير والحديث، تسقي ازهارها، تتفقد قريباتها بالهاتف، وتتناول الافطار، ثم تصلي صلاة الضحى، تسمع موجز اخبار العاشرة والوفيات، وتصلي ركعتين لله لان اسمها ليس ضمن القائمة، ولا اي من ذويها، ثم تتبعها بركعتين اخريين، الامر الذي اثار استغرابي من هذا الملحق التطوعي للعبادة، فسألتها عنه بالذات فقالت: توسلا لله ان يجنبنا شر اليوم ويجلب لنا خيره، فقلت لها: صلاة طوارىء، فضحكت.

يوم السبت الماضي جاء على غير المعتاد.. كانت امي تجلس امام زير الماء الذي تحبه وتملأه سبيلا للناس يوميا، حين سقطت عليها احدى علب الافراح الغازية الموجهة والمخصصة للدفاع عن الديمقراطية، ضد مثيري الشغب، فانفجرت امامها وتصاعد دخانها المسيل للدموع، فهرعت احد زميلاتها اللواتي يشاركن منتداها الصباحي بصحن من البصل الطازج للتخفيف من انهمار دموعها.

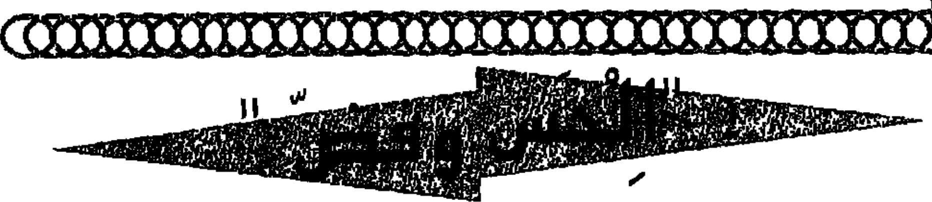
امي ليست جديدة على الانجازات الوطنية فهي اخت شهيد سقط وهو يدافع عن مدينته الكرك [1910] ضد الاتراك وعمها اصيب بجراح خطيرة ايضا في تلك الثورة، رغم انه كان اكبر ثري في المنطقة وبورجوازي وصل الى حد ان الاتراك استدانوا منه رواتب جنودهم وموظفيهم اكثر من مرة، ومع هذا لم يرد اسمه لا كمخطط لثورة الكرك [1910] ولا كمشارك، ولا عم لشهيد، لأن الذين يكتبون التاريخ عندنا تنحني اقلامهم تحت وطأة ثقل جيوبهم وامتيازاتهم.

امي مستودع تاريخي للامثال وكل ما رأت او سمعت عن شخص او مسؤول غير اهل للموقع الذي يشغله ضحكت وقالت «صار من النور خطيب» ورغم الحاحي الشديد على معرفة قصة هذا المثل منذ فترة طويلة كانت تحتفظ بسر القصة وتفاصيلها.

وبعد ان سقطت علبة الافراح امامها السبت الماضي.. ضحكت وقالت «صار من النور خطيب». من جديد.. جلست امامها وهي تصلي ورفضت القيام الا بعد ان اعرف القصة فقالت باختصار ...كانت مجموعة من عرانش النور تسكن على مقربة من احدى القرى، فذهب شيخهم الى القرية، واصطحب معه احد الاطفال، ممن هم في سن التعليم. ومر بالطريق بمعلم صبيان، وصادف ذلك يوم الخميس، فطلب الطفل ان يلتحق بالصبيان، فاستأذن الشيخ من المعلم ان ينضم الطفل الى رفاقه، ويتعلم معهم القراءة، فوافق الشيخ، وبعد ساعة، انتهى اليوم الدراسي وعاد الطفل لعرائش اهله، فاستقبلوه بالزغاريد والاغاني، وقرر الشيخ اقامة وليمة لسكان القرية التي يعمل بها معلم الصبيان، وقام بذبح اكثر من خمسين جديا وعندما سأله اهل القرية عن مناسبة هذه العزومة ضحك وقال مفاخراً:

«لانه صار من النور خطيب»

ان من حق الحكومة مقاومة اعمال الشغب لكننا نؤمن انه من حق امي ان تحصل على غاز مسيل للدموع طازج ونظيف وغير منتهي الصلاحية. وانا احمل وزير التموين ووزير الصحة مسؤولية الاهمال في هذا الموضوع، وما قد تترتب عليه من نتائج صحية. ولنطالب جميعا بحقنا بالحصول على غاز مسيل للدموع طازج ابيض ونظيف، حتى لو أدى ذلك الى رفع سعر القنابل المسيلة للدموع. ■■



■ دخلت سواليف الكعك الى قريتنا عندما كنت في الصف الرابع الابتدائي (جـ) بطبيعة الحال لم اكن اعرف كيف تؤكل الكعكة، لكنني كنت ميالاً للاعتقاد القائل بأنها تؤكل غماس اي ان تغمسها في خبز شراك ...

لا اذكر اي سنة دخلت اول كعكة الى منزلنا، لكن ما اعرفه هو انني تعاملت مع الكعك عندما كنت صغيراً على طريقة "الحس وفض".

بعد فترة تطورت معي الامور، واستبدلنا طريقة "الحس وفض" الى طريقة افعط ولا تخلّي ناس يشوفك.

... في احدى المرات ذهبت الى منزل احد اصدقائي وتبرعت والدته بصنع كعكة لنا ... وادعت انها تجيد صنع الكريما من بياض البيض وفعلا تم الصنع وكان الشكل النهائي هو سائل ابيض ذو رائحة نتنة، لكن منظره شهي بعد ذلك بدأت انا وصديقي بالاكل بنياسة متناهية والنتيجة كانت اسهال عظيم وابر في الخلف كالصواعق ..

اخيراً تطورت معي الامور، وعرفت كيف تؤكل الكعكة، وكما عرفت كيف تصنع. وأستبدلت طريقة "افعط ولا تخلي ناس يشوفك" بطريقة "دب بطنك ولا يهمك".

والاهم من ذلك عرفت في اي المناسبات يقدم الكعك ...

وبالنسبة لي الآن فانامعجب بالكعكة اكثر من الحكومة وأكثر من كل انجازاتها. لكن المشكلة انني اقول في كل مرة سأشتري كعكة، عندما يحين عيد ميلادي، وسأدعو نفسي الهطها كاملة.

لكن للاسف، عيد ميلادي يمر كل عام ولا اتذكره ... اخر مرة اكلت فيها كعكاً كانت في الكرك بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٨ اي قبل ما يقل عن اسبوع وشربت مع الكعك ٤ اقداح حداد الذهبي كمان ...

لكن انا اعرف أن الكعك يؤكل بالمناسبات وليس في الاضطرابات ... يا ترى لماذا ؟ ... ياويحي لست اكتب دور ساخر كما يريد يوسف غيشان ولكني اكتب "لغة الكعك" ... او لغة الدمع او لغة الكرك حقاً انا ابكي ياكعك. ■

"فضّ يا مسخّم لا تتمسك"

■ بما ان القليلة ثلثين المراجل فان صديقنا أبو سمرة الذي ترونه في الصورة الان قد اختار الهروب عند رؤية حرس البابية الامريكان. هذا المنظر يذكرني باحداث هبة نيسان عام ١٩٨٩ حينها كنت (عيّلاً) حسب تعبير اهل الحارة.

وبالتحديد يذكرني بفترة المساء حين كان ابي يتذمر من ارتفاع سعر السمنة ومالبث أن انهى ابي تذمره حتى اشتعلت لدينا الامور في الربّة وبدأ الحرق والتكسير.

حينها خرجت مع فتية القرية لنعبر عن رفضنا حيث قام احد رجال الامن بسلخي بهراوة قطرها ٣٤ سم على خلفيتي وما لبثت أن قمت



بالابتعاد عن مسرح العمليات.

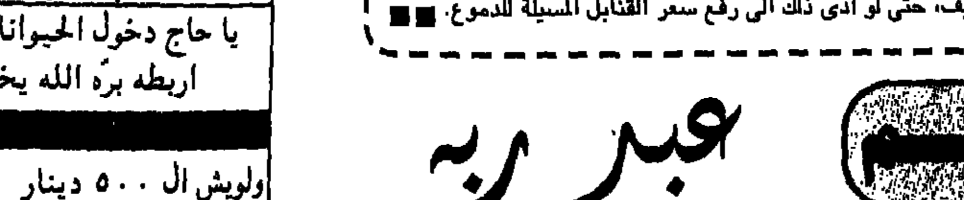
جدتي كانت تراقب الحدث وقالت لي وقتها: "فض يا مسخم لا تتمسك"، "ابو سمرة" لا يبدو عليه في الصورة ان احداً يسلخه بهراوة ... ليس مهماً لكن المهم اننا كلنا "مسخمون في خدمة الوطن"..

ولسان حالي مازال يردد:

وسلخني على الزجلين
شو هالجسارة
زيد اشتكي عليه
لقاضي العدالة
ياجدة لقاضي العدالة
طاخ طيخ طوخ ... اسلخ ■

برنامج المرحلة

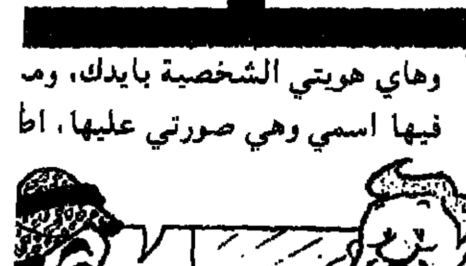
"أنا أفكر اذاً أنا مهبول"











يازلمة هذا الحمار عمل خير وحمل على ظهره الزلمة طول الطريق وكيف بدك اياني اتركه بره لحاله.

يا حاج دخول الحيوانات ممنوع، اربطه برّه الله يخليك.

الحمدلله، لحقنا نسعفه... بس هو الآن في حالة غيبوبة.

الله يعطيك العافية ويجزيك كل خير... بخاطرك.

روح على الاستقبال وجيب ورقة ادخال، خليني احوله على القسم الجراحي.

آه بروح... ماهو اللي بدو يعمل خير لازم يكمله للآخر، والا كيف بدها تتسجلك حسنة.



ولويش ال ٥٠٠ دينار هو الي بعمل خير بتدفعوه مصاري.

هذا المبلغ تأمين، ولما يطيب الزلمة ويطلع من المستشفى اذا فاتورته اقل من هيك بنرجعلك الفرق.

وانا شو علاقتي ادفع .. وبعدين لو بتحملني وبتخبطني في الارض ميت مرة ما برن.

يا اخي مش انت جبته، كيف شو علاقتك؟

يا اخي المريض لا بقربلي ولا بعرفه، القصة كلها انها ضربته سيارة وهربت، وانا قلت اعمل خير واسعفه.

بدك تعمل خير، اعملوا على حسابك مش على حساب المستشفى وانا بدون تأمين ما بقدر استقبله، والا خذه معك وروح.

وين اورح فيه يازلمة ... اسـ
عملت اللي علي وجبتلكم ايا
اعملوا اللي عليكم واسعفوه.
هالهوية خليني اروح على دا
يخليك.

هويتك بتظل محجوزة عندي لما تجيب المبلغ، يا اما بتاخذو والله يسهل عليك.

شو انت مش انسان وابن ناس يا زلمة.

ياعمي انا موظف، روح شوف المدير وريحلي راسي.



نشرة عبد ربه الجوية

ذكرت مصادر الارصاد الجوية بان البلاد ستـ... ظاهريا بعد العواصف والرياح الجنوبية والشرقية ... العراقي.

وحذرت الهيئة بانه ستهب على البلاد قريبا رياح ... منشأ قطبي، رغم سقوط المنظومة الاشتراكية.

اما الرياح الغربية النتنة فلن تشكل اي ارتفاع على ... الجو او على كثافة الغازات الكبريتية في ...

كلمات متقاطعة

شبكة عبدربه
اعداد منتهى محمد - صويلح

* افقي:

١ - كلمة تقال لواحد بدك تطرده (من مقطعين).
٢ - افضل من كثير من البشر + اسم ندعو به.
٣ - تجدها في رجل + كلمة تطلق على كثير من المواد + شيء عمله احدنا للاخر بعد فراق.
٤ - الحروف الاولى لمحطة فضائية عربية.
٥ - تجدها في اللفوف + مشتقة من الجنون (مبعثرة).
٦ - كل واحد يعاني منه اليوم + نتمنى نشربه ونتخلص من حياتنا + ثلثي (ترف).
٧ - يأكله الانسان والحيوان + حرف مكرر.
٨ - موجود في كل البيوت للشرب (معكوسة) + يعمله عندما يغادر مكانا ما.
٩ - بيقولها القرفان + اكلة اردنية مشهورة بدون الحرف الاخير.

* عمودي:

١ - نطلبها من الحلاق + شيء للدق.
ب - موجود في السيارة + شيء في الوجه يا بنفعك ... الدور + يلسع.
ج - كلنا نقولها دون ... على شيء.
٤ - خربان + واحد يتصرف كويس.
٥ - شيء لسحب الـ... الغربانة واصحاب الاو... + واحد يعمل خربشة ...
٦ - ثلثي كلمة (ثوم).
٧ - واحد عامل عـ... ومتخبي منها + شيء ... منه في هذا الزمن.
٨ - بطل العالم في ر...
٩ - نهدد بها اي واحد يعمل شي ...

حل الـ...

مسابقة «عبد ربه» الثقافية الكبرى (٢)

أجب عن الأسئلة التالية واربح ٥ قنابل غاز صالحة للقمع البشري..!!

اختر الجواب الصحيح

١ - عبدالكريم علاوي الكباريتي:
أ - هو صاحب كتاب «تيتي تيتي».
ب - صاحب اكبر معصرة زيتون في الشرق الاوسط.
ج - بطل العالم لعام ٨١ في المصارعة الرومانية.

٢ - تشتهر محافظة الكرك:
أ - بحبها الشديد للحكومة.
ب - مقر رئاسة الوزراء.
ج - هي المنطقة الوحيدة في العالم التي يدخلها رئيس الوزراء بدون حرس.

٣ - نجوى كرم هي:
أ - المرأة التي ينسع صدر الحكومة لها.
ب - المرأة التي لا يتسع صدر الحكومة لها.
ج - امرأة بدون صدر.

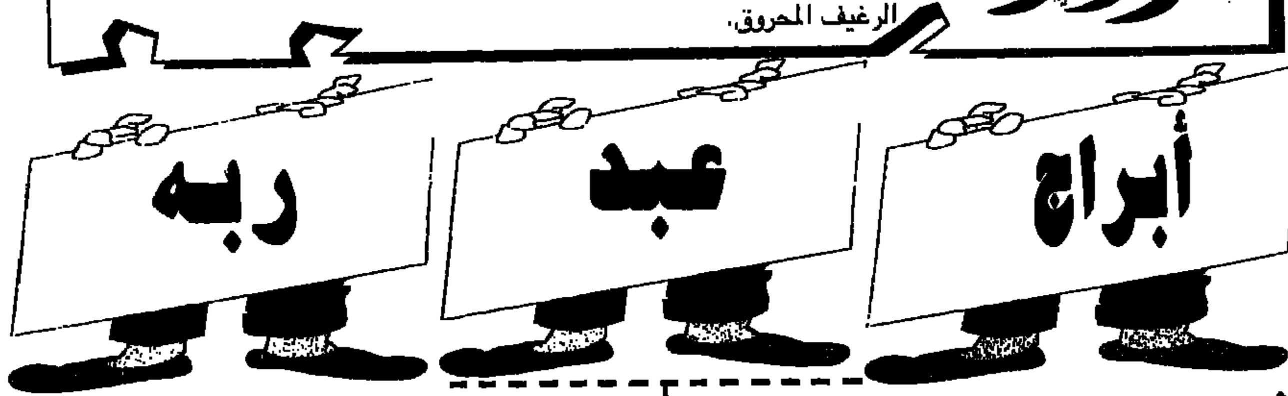
٤ - اذا كان والدك يحب حكومة عبدالكريم الكباريتي فما هو لونه المفضل:
أ - قمحي نسبة الى القمح.
ب - ابيض نسبة الى الثورة البيضاء.
ج - اسود نسبة الى الحالة التي وصلناها.

٥ - المارينز هم:
أ - حماة الديار.
ب - خراب الديار.
ج - فرقة رقص غربي.

٦ - يشترك مايكل جاكسون مع عوض خليفات في عدة صفات هي:
أ - الاثنين حلوين.
ب - الاثنين بشتغلوا على حرق قلوب الجماهير.
ج - يرتديان نفس نوعية اللباس.



ما هو وجه الشبه بين الثورة البيضاء والدجاجة البيضاء؟
- كلاهما ابيض.
وما هو وجه الخلاف؟
- الدجاجة البيضاء تبيض بيضة بيضاء ام الثورة البيضاء فبيضتها سوداء مثل الرغيف المحروق.



الحمل	سيصاب اباك هذا الاسبوع بالجنون وسيخرج عاريا الى الشارع لذلك انتبه له ولا تخرج من المنزل ابدا، الى ان ينهدم فوق رؤوسكم جميعا باذن الله تعالى.	**الميزان**	ستدهسك تريلا حمراء على طريق السخنة وستصاب قدميك بجروح خطيرة، لا تذهب عند حفيظة لان ابو عبدالجبار سيخبر زوجتك.
الثور	انت تملك طباع ثور حقيقي وتحتاج الى نوع من الهدوء وانت تحاول منع زوجتك صبحية من الذهاب الى بيت شقيقتها سعدية لممارسة هواية الخبص ونتف الريش.	**العقرب**	لقد وضعت امك حجاب العقل تحت الفرشة لانها تعتقد انك شخص مهبول وحتى تقنعها بانك غير مهبول بطل تياسة واعقل شوية وبطل حمل المواس والجنازير.
الجوزاء	سيسقط ابنك حسن في الجامعة وسيقوم شحادة بتطليق ابنتك صباح، لذلك كله تدارك الامور بسرعة وحاول ان تفشخ شحادة بسيخ حديد قطره خمس انش.	**القوس**	سيحترق منزلكم هذا الاسبوع وذلك لان البابور سيفقع في وجه زوجتك صبحية احذر من البابور ولا تجعله داخل المطبخ بل في الخارج.
السرطان	عطية يحاول ان يفتن عليك عند رئيسك علما بان زوجة عطية داعسة على رقبته، قل لزوجتك ان تذهب الى زوجة عطية وتخبرها بان على زوجها عطية ان يقوم بسد حلقه احسن ما ينبطح.	**الجدي**	ستندلع هوشة بين جارك ابو حسني وجارتك أمنة لا تتدخل وضب عيالك وفوت على دارك عندما تشتعل الامور لانك ان تدخلت ستنبطح امام زوجتك وسيلقبك اهل الحارة «بالمطسة».
الاسد	لا تسرق السيارة المرسيدس البيضاء التي تخطط لسرقتها منذ اشهر لان جارك ابو حسني قد عرف بالموضوع وبلغ عنك وهناك دورية امن وقائي لابديتك.	**الدلو**	حظك مصدي لا تحاول ان تهرّب الدخان رجال الجمارك لابدينلك ولانك رايح هالمرة توكلها خبسة اربع سنين.
العذراء	ستبقى طول حياتك مسخم ومغضوب عليك وحتى تخرج من هذه المأساة بيع ذهب المره واشتري عرباية ترمس واشتغل عليها احسنلك وخلي سليمان يورذلك حشيشة البقدونس.	**الحوت**	سيقوم المدير هذا الاسبوع بطردك من العمل لانه سيضبطك سكران لذلك عليك الاتجاه الى يوسف غيشان ليقوم بتشغيلك في عبدربه للبحث عن حمير وكلاب وصراصير

الساخر المناوب

البياض

قصة الكاتب البلغاري تشودومير

■ في ذلك اليوم، دب ذعر شديد، في محلات الدرجة الاولى في بلدة (خ) ..لا سيما في محل بيع المرطبات "ايديال"، وفي مطعم "رويال" وفي صالون الحلاقة "سنترال"، وفي محل بيع السمك "العم بيكال".. اذ كان مفتش الصحة قد وصل من المحافظة، ليجري تفتيشاً قاسياً في جميع تلك المحلات !!

صحيح ان طبيب الصحة المحلي، كان يقوم بتلك المهمة بين حين وآخر، لكنه كان لا يستطيع ان يفعل شيئاً، بسبب من علاقات المجاملة والصداقة والقرابة من ناحية النساء والرجال، وغير ذلك من العلاقات الشخصية المعقدة، فكان يكتفي بجولة سريعة، وعامة، وغير مجدية، فلا يسأل - مثلاً - عما اذا كانت الاقذار تذهب الى المجاري العامة او انها تجمع في البراميل، ولا يتفحص الكؤوس، ولا يرى الاواني، ولا يعرف هل الارض ملطخة بالشحم أم الطين !!

واذا كان صاحب المحل قد حاز على (دفتر صحي)، فانه كان يبرزه له، والا فانه كان يقدم له كأساً من (الكونياك)، او من اي مشروب آخر، ويتحدثان عن الحرب او الازمة ... ويمهله للحصول على ذلك الدفتر!!.. وكان الطبيب المحلي رجلا طيبا بصورة عامة، يحكون عنه انه يتردد الى الكنيسة، وينتسب الى أكثر من جمعية خيرية، بالاضافة الى جمعية الرفق بالحيوان، وعلى هذا الاساس، فانه لم يكن يؤذي احداً، ولا يطلب من اصحاب المحلات ان يرشوا محلاتهم بمبيدات الحشرات، لذا فقد كان محبوبا من الذباب والبعوض ايضا !!

أما مفتش الصحة، ذلك القادم من المحافظة، فقد كان رجلا صعب المراس، دقيقا في تطبيق القوانين، لا يتورع عن انزال اقصى العقوبات بكل من يخالف الانظمة المرعية.

عندما دخل المفتش الى محل "ايديال" لبيع المرطبات وضع نظارته على عينيه، ومضى يتفحص المكان شبرا شبرا، كما لو انه في مختبر للكمياء، ثم صرخ قائلا:

- محلكم هذا يصلح ان يكون اصطبلا للخنازير !!.. رأيت في مرطباتكم آثار اجنحة ذباب !!.. الغريب انكم اطلقتم عليه اسم "ايديال" !!.. هل تعرفون ان كلمة ايديال تعني "المثالي" ؟!.. بينما محلكم غارق في الاقذار والغبار !!.. ثم انني لا ارى احدا من عمالكم مرتديا ثيابه البيضاء !!.. وتقولون ايضا انه محل من الدرجة الاولى !!.. حسنا !!.. حسنا!!.. سوف نرى !!.. سوف نرى!!.. أنا الذي سيلقنكم درسا لا تنسونه مدى حياتكم !!

وجلس المفتش يملي على مساعده تقريرا مفصلا بكل ما لاحظه في محل بيع المرطبات "ايديال" من مخالفات لقواعد النظافة والنظام !!

كان صاحب مطعم "رويال" المجاور لذلك المحل قد ارسل احد عماله، لينقل له ما يجري في محل جاره، ولما عاد ذلك العامل، وحدثه عن الشدة المتناهية التي يتصرف بها ذلك المفتش، أمر صاحب المطعم عماله بمسح الارض، وغسل الكؤوس، ووضع الشراشف على الطاولات .. ولما انتهوا من ذلك، جلسوا يترقبون وصول المفتش، والتفت صاحب المطعم الى احد معاونيه قائلا :

- مالفائدة ؟!.. لن يرضى بكل هذا !!

فسأله المعاون مستغربا :

- ولماذا ؟

فقال له صاحب المطعم :

- لاننا لا نرتدي البياض !!.. ألم تقرأ القوانين ؟!.. انها تقضي بان تكون قمصاننا بيضاء .. ومعاطفنا من الكتان الابيض أيضا !!

- لكننا لم نفعل ذلك يوم من الايام !!.. وما العمل الآن ؟!

- لست ادري !!.. فكر معي !!

- أفكر معك ؟!.. وما جدوى التفكير ؟!.. هل نستطيع ان نشتري او نفصل الآن ثيابا بيضاء ؟!.. أما بالنسبة لك انت، كصاحب مطعم، فاخلع هذا المعطف الوسخ، وابق بالقميص الابيض على الاقل !!

- لكنه ممزق !!

- ممزق ؟!.. من أين ؟!

- من الخلف !!

- وليكن !!.. اذا لم يعجبه ذلك، فليشتر لنا ثيابا بيضاء جديدة.

خلع صاحب المطعم معطفه، وعاد ينتظر .

دخل مفتش الصحة الى المطعم، وفتشه، وجلس يملي على مساعده تقريرا شديد اللهجة، وصف فيه حال المطعم المزرية !!

ثم جاء دور صالون الحلاقة "سنترال" .. وهو المحل الوحيد الذي استطاع ان يتدبر أمره مع مفتش الصحة !!

تشاور صاحب الصالون مع زوجته، قبل وصول المفتش فاقترحت عليه ان يصرف العمال الى بيوتهم، نظرا لقذارتهم، ويدعي أمام المفتش بانه في الآونة الاخيرة لا يجد عمالا لائقين للعمل لديه، ثم ذهبت الى البيت، وكان قريبا وأحضرت له معطفها الابيض الجديد، الذي ارتداه بصعوبة، لانه كان ضيقا عليه، كما حملت له اغطية طاولات بيتها الصغيرة، وكانت بيضاء ليدعي انها الشراشف التي يستعملها للزبائن، واشترت في طريقها باقة من الورد الابيض، ولم تنس ان تطلي وجهها بمساحيق بيضاء كالطباشير .. وعندما دخل المفتش انحنى الزوجان باحترام .. وقدما له الورد.. ، شرحا له بأدب جم حرصهما على النظافة .. وتمسكهما بأسباب المدنية.. وأملهما في ان يجددا ديكور محلهما قريبا.. عندما يرزقهما الله من لدنه.

كان المفتش قد تأخر عن غدائه كثيرا، فهز رأسه موافقا، وخرج ..

ما ان ابتعد قليلا، حتى وضعت زوجة الحلاق اسطوانة على (الحاكي) الذي في الزاوية، فانبعث منها موسيقا "تانكو" حالمة، وتعانق الزوجان ليرقصا على انغامها باطمئنان .. بينما تجمع المارة أمام باب الصالون ليشاهدا المنظر العجيب مستغربين !!





من اقوال تشودومير الماثورة

* ليس من احد اقوى من نقاط ضعفه .
* لو كانت للحيوانات عقول لما تصرفت بحماقة البشر .
* مهما كانت الاحذية رخيصة فإن الدجاج سيسير حافياً.
* بإمكان الناس ان يكافحوا الضجيج في هذا العالم عن طريق اكتفائهم بقول ما فكروا به جيداً.
* هذا الذي حدث ما كنت اتصوره ، قال لي جارنا الطبيب الجراح : تعال اذبح لي الدجاجة، انني لا استطيع .

ومن اقواله في المستشفى

* أي شقاء انتظر وقد وضعوني في الغرفة رقم (١٣).
* سوف انهي السابعة والسبعين بعد ايام، انها سن مناسبة من اجل الموت على كل حال.
* انهم في الآونة الاخيرة يشيعون الادباء باحتفال مهيب ، الى درجة يشتهي معها المرء الموت .

بطاقة هوية

"تشودومير" هو الكاتب والرسام البلغاري "ديمتر تشوريا دجيبسكي" من مواليد عام ١٨٩٠ في بلدة "كازانلك" في وادي الورود الشهير في بلغاريا، من اسرة متواضعة، التحق بمعهد الفنون الجميلة في العاصمة صوفيا وعمل مدرساً للرسم في بلدته.

ترك وراءه اكثر من الفي لوحة وعدداً كبيراً من القصص القصيرة التي يواصل نشرها في الصحف والمجلات البلغارية على امتداد اكثر من ثلاثين عاماً. وقد ترجم الاستاذ حسين راجي (٥٠) قصة قصيرة له تحت اسم "لست منهن". ■

واق الواق
عن المظاهرات في واق الواق

بقلم: نزيه شبيلاق

■ يقولون الانسان حيوان ضاحك او ناطق أو أن له تاريخاً وذاكرة ...الخ..اما انا فاعتقد ان الانسان هو حيوان سياسي، وانطلاقاً من هذه القناعة، وحتى استطيع ان أفهم الناس جيداً في بلاد واق الواق، فقد حرصت على السؤال عن حياتهم السياسية والحزبية، فقال لي احد الواق واقيين : بأن الاحزاب السياسية قد حلت نفسها منذ ازمنة سحيقة، وحولت نفسها الى جمعيات واندية ثقافية واجتماعية، وحين سألته عن سبب هذا التحول قال :

"إن مهنة الاحزاب بالمعنى السياسي والطبقي حل مشاكل الناس المعيشية والاقتصادية ومعالجة قضايا الوطن الامنية والسياسية. وهذه المسائل جميعها قد جرى حلها منذ دهور طويلة، ولا توجد اي قضية يعاني منها الناس، سواء على مستوى الغذاء، وهو متوفر مجاناً للجميع او على صعيد الحريات الديمقراطية، فلكل انسان الحق بان يفكر كما يشاء ويقول ما يشاء، ويكتب ما يشاء، ويعبر عن قناعاته بأي اسلوب يشاء.

اما الجمعيات الخيرية والاندية الثقافية التي انبثقت عن هذه الاحزاب بصورة منفردة فلعل اسماءها تشير الى طبيعة المهمات التي تقوم بها : هناك مثلاً جمعية :

"حديقة لكل بيت زهرة لكل مواطن" وجمعية حماية الطيور الملونة" انشقتا عن "جمعية حماية الطيور الجميلة" بسبب خلاف حول اولويات ... وهناك "جمعية الرفق بالحيوان" و "جمعية الخضر للحفاظ على البيئة"، وهناك بالطبع جمعيات الكتاب والموسيقى والرسم ...الخ..الخ.

سألت: ولكن كيف تعبر هذه الجمعيات عن مواقفها ومطالبها؟

قال الواق واقي : سأضرب لك مثالاً، منذ اسابيع نشب خلاف ... حول حديقة الحيوانات في واق الواق، فقد شهدت البلاد مسيرات جماهيرية واسعة تطالب باغلاقها، وذلك احتجاجاً على كبت حرية الحيوانات وحبسها في الاقفاص مقفلة، وتقود هذه الحملة عدة جمعيات لها ثقل كبير في البرلمان، وتستطيع تغيير الحكومة اذا لم تستجب لمطالبها.

وهذه المسيرات والمظاهرات تشكل استفتاءاً عاماً لا تستطيع اي حكومة سوى الاستجابة له أو تقديم استقالتها فوراً. ■■

قالت الشعوب

****

قال الواوي

حكم قرقاش

■ جاء موسم الزراعة ولم يكن في خزائن قرقاش حبة قمح واحدة .. فامر الناس ان يخرجوا لحصد المحصول في فصل الخريف!

حمل الناس مناجلهم وخرجوا للحقول.

قال أفصحهم لمراقب العمال : ماذا نحصد؟

قال المراقب: أحصد هوا وغمّر ماش.

عند المساء عاد الرجل متعباً، فسأله، ابوه الطاعن في السن : ماذا تعملون يابني؟

قال الابن: نحصد الهواء ونجمع اللاشيء.

قال الرجل المسن لابنه: غداً توقف اثناء العمل، وافرك سبلة والتهم حبها..

قال الابن: لكن لا يوجد قمح ولا سبل .. اننا نحصد الهواء.

قال الاب: إذن كل هواء.

اليوم التالي فعل الابن ما نصحه به الاب.

جاء مراقب العمال وسأله : ماذا تفعل يا مجنون؟

قال الرجل: آكل مما أحصد.

ضحك مراقب العمال وقال: أتسخر من قرار الحاكم قرقاش!

إقتاد الرجل للسجن.

غضب الحصادون وأضرموا النار في المحصول. ■■